كلية الدّراسات العليا

برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

The Level of Satisfaction of Psychological and Social Needs and Their Relationship to the Satisfaction of Life among Orphans in Orphanage Schools in Hebron Governorate.

إعداد

رغد كمال القواسمه

إشراف

الدكتور إبراهيم المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

2019-2018

إجازة الرسالة

درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

إعداد

رغد كمال محمد القواسمه.

إشراف

د. إبراهيم سليمان المصري

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس بتاريخ31\5\2019م

وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية أسمائهم:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. إبراهيم المصري مشرفا رئيسياً	
د. عمر الريماوي ممتحنا خارجياً	
د. كامل كتلو ممتحناً داخلياً	

الخليل- فلسطين

2019

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صدق الله العظيم

الإهـــــــــــــــداء

أهدي جهدي هذا إلى الأساس الأول والقلب الأول الذي دعمني وشجعني على السير بقوة في هذا المشوار العظيم أمي وأبي.

كما أهدي جهدي للشخص الذي شجعني على المواصلة وعزز عزيمتي لإنهاء الرسالة زوجي الغالي.

إلى أصدقاء العمر أخي وإخوتي.

وإلى عائلتي الثانية والتي ساندتني في الوصول إلى هدفي.

وإلى أحبائي أقاربي وصديقاتي.

وإلى كلّ من دعمني في مسيرتي العلميّة أهدي هذه الرّسالة.

الباحثة: رغد القواسمه

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

رغد كمال القواسمة

التاريخ:

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿... **وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**﴾ (سورة هود: آية 88).

الحمد لله الذي وفقني على إتمام هذا العمل والشكر لله على تيسر كل الخطوات، وعلى نعمه العظمى ومننه الكبرى، ومن ذلك امتنانه عليّ بإكمال هذه الرسالة. والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وانطلاقاً من **قول النبي صلى الله عليه وسلم:﴿ مَنْ لمْ يشْكُر النَّاسَ لَمْ يشْكُر الله﴾** فإني أتوجه بالشكر للصرح العلمي الذي احتواني وأعطاني الفرصة لدراسة التخصص الذي أحب (جامعة الخليل).

كما وأخص بالذكر وبالشكر والتقدير للدكتور إبراهيم المصري، المشرف على رسالتي والذي أعطاني من وقته وجهده، فتحلى بسعة الصدر وسماحة النفس، فكان المعلم والمشجع وكان لتوجيهاته الأثر العظيم لإتمام هذه الرسالة.

كما ويسعدني التوجه بالشكر للمناقشين الأفاضل وهم، الدكتور إبراهيم المصري، والدكتور عمر الريماوي، والدكتور كامل كتلو، على توجيههم للعمل، وتقويمه، وتعديله ليصل لصورته الفضلى والنهائية.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى السادة المحكمين لما بذلوه من جهد في تحكيم أداة الدراسة.

كما وأقدم عظيم الحب والامتنان لوالدي كمال القواسمة الذي شحذ همتي منذ الصغر وكان المؤكد الأول على أني وفي يوم من الأيام سأنجز رسالتي في الدراسات العليا، ووالدتي أمل التي أحاطتني بحبها ودعائها وبحنان قلبها والذي بدونهم ما كان بوسعي الإكمال.

كما وأشكر زوجي الحبيب لما بذله من جهد في دعمي لمواجهة الصعوبات والتقليل منها.

كما وأشكر أخي وإخوتي وزميلاتي وصديقاتي وكل من ساعدني ولو نفسيا للوصول لهذه اللحظة. وأخص بالذكر زميلاتي وصديقاتي في مركز مهارات الحياة على الوقوف بجانبي والاستمرار بالدعم النفسي ورفعهم لمعنوياتي في لحظات دراستي، وصديقتي إيمان ومي اللتان لم يتوقفن عن تقديم المشورة والنصيحة طوال فترة الدراسة.

وإلى كل الأصدقاء والزملاء الذين مدّوا ليّ يد المساعدة أثناء تطبيقي لإجراءات البحث.

ختاماً، أدعو الله أن يتقبل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم.

الباحثة

فهرس المحتويات:

الإهـــــــــــــداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... ه
فهرس المحتويات: ..... ز
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ط
الفصل الأول 1
المقدمة: 1
مشكلة الدراسة 3
أسئلة الدراسة 4
فرضيات الدراسة 5
أهمية الدراسة 6
الأهمية النظرية 6
الأهمية التطبيقية 7
أهداف الدراسة 7
حـدود الدراسة 8
مصطلحات الدراسة 8
الفصل الثاني 11
الإطار النظري والدراسات السابقة 11
الفصل الثالث: 56
الطريقة والإجراءات 56
منهج الدراسة 57
صدق المقياس: 66
ثبات المقياس: 68
الفصل الخامس 95
المصادر والمراجع 109
الملاحق 110

فهرس الجداول

جدول (1): عدد الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل. 57
جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والصف، وحالة الفقدان/ جنس المتوفى، ومعدل الدخل، وترتيب الطالب في الاسرة. 58
جدول (3): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الحاجات الاجتماعية والنفسية. 59
جدول (4): يوضح طول الخلايا. 60
جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الحاجات الاجتماعية والنفسية مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس. 61
جدول (6): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة. 63
جدول (7): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة. 64
جدول (8): يوضح طول الخلايا. 65
جدول (9): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس. 67
جدول (10): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة. 68
جدول (11): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية ومقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل. 73
جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية 74
جدول (13): نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس. 75
جدول (14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي. 77
جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وفقاً للصف الدراسي. 78
جدول (16): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى. 79
جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وفقاً لحالة الفقدان/جنس المتوفى. 80
جدول (18): نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى. 81

جدول (19): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة. 82
جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة. 83
جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة. 84
جدول (22): نتائج اختبار ت للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس. 86
جدول (23): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة عن مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الصف. 87
جدول (24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لمتغير الصف الدراسي. 88
جدول (25): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى. 89
جدول (26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لحالة الفقدان/جنس المتوفى. 90
جدول (27): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة. 92
جدول (28): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة. 93

فهرس الملاحق

الملحق (1) أداة الدراسة، الاستبيان 111
الملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة 115
الملحق (3) كتاب تسهيل المهمة للجمعيات التي تم اخذ العينة منها 116

درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في مدينة الخليل

إعداد الباحثة: رغد القواسمه

إشراف الدكتور: إبراهيم المصري

الملخص

هدفت الدراسة الحالية لتعرف على درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام، في مدارس الأيتام في محافظة الخليل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في تطبيق الدراسة وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (313) مبحوثاة منهم (169) ذكر و(144) أنثى من مجتمع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات المقياس تم التوصل للنتائج التالية :

وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في محافظة الخليل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وبعد (الحاجات النفسية) لصالح الإناث، في حين تبين عدم وجود فروق على بعد (الحاجات الاجتماعية)، تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (الحاجات النفسية)، حيث كانت الفروق بين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأب) وبين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأم، وكلا الوالدين) لصالح الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأم، وكلا الوالدين).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة، ومتغير الصف الدراسي.

وجود درجات متوسطة من الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير حالة الفقدان، ومتغير ترتيب الطالب في الأسرة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وباقي أبعاد الأخرى.

كما وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات ومنها :

دعوة الباحثين للبحث عن الحاجات النفسية والاجتماعية والرضا عن الحياة للأيتام مع الاهتمام بأخذ متغير العمر في تطبيق الدراسة.

زيادة اهتمام المجتمع المحلي بمساعدة اليتيم وتوفير احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وعدم صب الاهتمام على الحاجات المادية.

الكلمات المفتاحية : الأيتام، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الرضا عن الحياة.

The Level of Satisfaction of Psychological and Social Needs and Their Relationship to the Satisfaction of Life among Orphans in Orphanage Schools in Hebron Governorate.

Abstract

The study aims to identify the degree of satisfaction of the psychological and social needs and their relation to the satisfaction of life among orphans in orphanage schools in Hebron city. The researcher has used the correlation method in the application of the study, and a random sample has been chosen from 313 respondents, including 169 males and 144 females from orphanage schools in the city of Hebron. Upon the statistical analysis of the scale data, the following results have been obtained:

There is a statistically significant positive relation between the total scores of satisfaction with life and the overall grades of satisfying the psychological and social needs of the orphans in Hebron governorate. There have been statistically significant differences in the averages of satisfaction of the social and psychological needs of the orphans in the schools in Hebron governorate due to the gender variable on the overall score. When it comes to psychological needs, the results are in favor of females. However, there have been no differences when it comes to social needs among males and females. According to the variable of the loss / gender of the deceased or lost person, there have been differences in the total score of need satisfaction and social needs. It should be noted that there have been no differences in psychosocial needs. The social needs show a favor of orphaned students who lost either their mother or both parents to those who lost only their father.

There have been no statistically significant differences in the average satisfaction of the social and psychological needs of the orphaned

students in the schools of orphans in Hebron governorate, depending on the variable order of the student in the family, and the variable grade.
There is a moderate degree of satisfaction with the life of the orphans in the orphanages in Hebron.
There have been no statistically significant differences in the average life satisfaction of the orphaned students in the schools in Hebron governorate according to variables of gender, loss status, and birth order on the total score of satisfaction with life and other dimensions.

Key words: Orphans, psychological needs, social needs, satisfaction with life

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميته

الفصل الأول

المقدمة:

منذ بداية الخلق تعد الأسرة البيئة الرئيسية لنمو الطفل، فالطفل يكبر وينمو وهو ينتمي لأسرة محددة، وتعمل الأسرة على تلبية احتياجاته الأساسية بدءًا من الحاجات الفسيولوجية حتى الحاجات النفسية والاجتماعية، مثل حاجة الحب والأمن والانتماء وغيرها، فالأسرة هي الأساس الأول الذي ينطلق منه الطفل إلى مجالات حياته كافة. كما إنّ نمو الطفل في أسرة متفهمة، ومتقبلة، وتهتم بتحقيق احتياجاته، وتنمية شخصيته سيكون الأساس الأول، والدعامة الأولى، والقوة العظمى في نمو شخصيته نمواً سليماً.

ويقع على عاتق الأسرة المسؤولية في اكتشاف ورعاية وتنمية قدرات طفلها، فهي التي تشكل سلوكه، وقدراته العقلية، وشخصيته المستقلة. وفيها تغرس البذور الأولى لمكونات تكوينه الاجتماعي (أبو اسعد، التخاينة،2014).

فالأسرة المنظمة الاجتماعية والمكونة من الأم والأب تعمل على مساعدة الطفل في إشباع الحاجات الحيوية المباشرة كالتغذية والدفء والحماية والمأوى، كما وتعمل على تنمية قدراته الجسمية، والعقلية، والاجتماعية حتى يستطيع بذلك التعامل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش بها وتحيط به (العطاس، 2012).

فلا شك في أنّ الأسرة عامل مؤثر في توافق الطفل واستقراره وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وكما أنّ هذه الحقيقة أصبحت من المسلمات الأساسية التي يؤكدها الباحثون، فالطفل أو المراهق من النادر تعرضه لأزمة ما خلال مراحل النمو إن كان نموه في الأسرة نمواً طبيعياً، لذلك فوجود الطفل في أسرة وبين والديه يُشعر الأبناء بالحب، والحنان،

والأمن، والحماية، والتقبل، والانتماء، والقدوة مما يؤدي بالضرورة لنمو الابن أو الإبنة في جو أسري سليم، وبالتالي نمو نفسي سليم (عبد القادر، 2000).

ومن هنا، فإن فقدان الطفل لأحد الوالدين أو كلاهما له تأثير كبير على الطفل لأنه يمنعه من تحقيق أدنى الاحتياجات بشكل كافي كالحب، والحنان، والرعاية وغيرها. مما ينعكس بذلك على وجود حاجات غير مشبعة تنمو معه من الطفولة حتى الرشد ولأبعد من ذلك، وفقدان هذه الحاجات وعدم إشباعها يؤدي إلى وجود حالة من التوتر، والقلق والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الفرد وتطوره.

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين تزايد الاهتمام بعلم النفس الايجابي على يد العالم سيلجمان Seligman إذ ركز على الجوانب الايجابية في حياة الإنسان مثل السعادة، والرضا عن الحياة، والأمل وغيرها. مما يؤثر على سعادة الإنسان، وتوافقه، وصحته النفسية (عبد الخالق، 2008). فقد ظهر مصطلح الرضا عن الحياة ليشمل الصحة الجسمية، والنفسية، والتوافق، والتفاؤل بالمستقبل، ويمكن القول بأن الرضا عن الحياة يتمثل بالإحساس بحسن الحال، وتدل المؤشرات السلوكية على ارتفاع مستوى رضا الفرد عن نفسه وعن حياته بشكل عام، ومحاولاته المتواصلة للسعي للوصول لتحقيق أهدافه الخاصة وأهدافه العظمى ذات القيمة بالنسبة له (حنتول، 2015).

وقد عرف كورف"Korff" (2006) الرضا عن الحياة على أنه إدراك الفرد لمدى إشباع حاجاته الأساسية بالتزامن مع إدراكه لنوعية الحياة خلال فترات حياته. في حين قام بعض الباحثين بتقديم خلاصة مفادها أن الرضا عن الحياة مفهوم واسع يمكن تحديده بمصطلح

السعادة، لكن البعض الآخر قام بتمييزه إذ أكدوا على أنّ السعادة حالة انفعالية، أمّا الرضا عن الحياة فهو حالة معرفية تعتمد على إدراك وحكم الشخص للموقف(Tsou&liu, 2001)

ومن هنا يمكن القول بأن الأيتام فئة مهمة من فئات المجتمع وعلى المجتمع السعي والمحاولة لتوفير احتياجاتهم بالطرق الأقرب للكاملة نتيجة لفقدانهم إياها بسبب غياب العنصر الأساسي في تكوين الأسرة وهو الأب أو الأم أو كلاهما، حتى ينعكس تحقيق احتياجاتهم إلى زيادة درجات رضاهم عن الحياة وبالتالي زيادة في التوافق والتكيف النفسي.

مشكلة الدراسة

يعاني الطلبة الأيتام من مشاكل سلوكية ونفسية ناتجة عن النقص في إشباع الحاجات الأساسية كالحاجات الفسيولوجية، والحاجات النفسية، والاجتماعية، بدرجة كافية، فكما هو معروف فإن فقدان أحد الوالدان أو كلاهما يؤدي إلى خلل في المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يعيشها الفرد (الأسرة)، وبالتالي فإنّ هذا الخلل سيصيب الأبناء بالدرجة الأولى، مسببًا كماً هائلاً من الصراعات، والاضطرابات، والمشكلات النفسية.

وقد تكون النتيجة لخصوصية الشعب الفلسطيني والمتمثلة في وجود الاحتلال، وما يترتب على ذلك من تقديم تضحيات جسيمة تشمل التضحية بالأرواح سببا كبيرا لوجود الكثير من الأسر التي فقدت فيها الأم أو الأب أو كلاهما، وما ينشأ عن ذلك من وجود الأيتام في الأسرة. فالأيتام هم ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها بسبب فقدانهم لأحد الوالدين أو كليهما.

ومن هنا ومن خلال اطلاعي على حياة هذه الفئة وعملي وتفاعلي معهم، وجدت ضرورة للبحث في هذا المجال في محاولة مني للوصول إلى نتائج قد تلعب دورا في تقديم المساعدة لهذه الفئة المهمة من فئات المجتمع، حيث جاءت الدارسة وتكمن مشكلة الدراسة في سؤال

الدراسة الرئيس: **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وبين استجاباتهم على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟**

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وبين استجاباتهم على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:-

1. ما درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟
2. ما درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام محافظة الخليل؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، حالة الفقدان\ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى للمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، حالة الفقدان\ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة)؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ **بين استجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وبين استجاباتهم على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الصف الدراسي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير حالة الفقدان.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير ترتيب الطالب بالأسرة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الصف الدراسي.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير حالة الفقدان.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير ترتيب الطالب بالأسرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي:

الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية فيما يلي:

تظهر أهمية الدراسة بتركيزها على فئة مهمة من فئات المجتمع وهي فئة الأيتام.

تظهر أهميتها بسبب قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة الحاجات النفسية والاجتماعية والعلاقة بينها وبين الرضا عن الحياة لهذه الفئة (الأيتام)، على حد علم الباحثة.

تهتم بإلقاء الضوء على ظاهرة الفقدان الناتج عن سبب الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما وأثر ذلك على درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية ودرجات الرضا عن الحياة عند الأبناء (الأيتام).

الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية فيما يلي:

1. تساعد هذه الدراسة على فتح المجال للباحثين لدراسة هذا الموضوع والتعمق به.
2. جاءت هذه الدراسة لمساعدة العاملين في مدارس الأيتام للتعرف على حاجاتهم وبالتالي العمل على توفير بيئة مناسبة وأجواء تساعد على إشباع هذه الحاجات.
3. تساعد نتائج هذه الدراسة في مساعدة العاملين مع الأيتام على وضع خطط وبرامج لإشباع الحاجات الإرشادية الخاصة بهم وزيادة درجات الرضا عن الحياة لفئة الأيتام

أهداف الدراسة

1. تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية عند الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
2. كما تهدف إلى التعرف على مستوى درجات الرضا عن الحياة عند الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
3. تهدف إلى التعرف على درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

4. تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستويات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس وحالة الفقدان (فقدان الأم أو الأب أوكليهما)، ومتغير ترتيب الطالب في الأسرة، ومتغير الصف الدراسي.

5. تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستويات درجات الرضا عن الحياة وفقا لمتغير الجنس وحالة الفقدان (فقدان الأم أو الأب أوكليهما)، ومتغير الصف الدراسي، وترتيب الطالب في الأسرة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
- الحد المكاني: مدارس الأيتام الخاصة في محافظة الخليل.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني لعام (2018-2019).
- الحد البشري: عينة من الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

مصطلحات الدراسة

❖ **اليتيم:**

- هو من فقد أباه قبل أن يبلغ الحلم، فإذا بلغ الحلم لم يعد يسمى يتيم وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازا وليس حقيقة (أيوب، 2002، 241).
- اليتيم هو الذي يموت أبوه، والعجي هو الذي ماتت أمه، ومن مات أبواه فهو لطيم، إلا أن اسم يتيم يطلق تجاوزا على كل من فقد أحد والديه أو كليهما.

ويعرف اليتيم بأنه هو من فقد أحد الوالدين أو كليهما سواء كان ذكرا أم أنثى(سدحان، 2003، 7).

❖ **الحاجات النفسية:**

- هي عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وتتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والكفاءة والحاجة إلى الانتماء (2000.Deci&Ryan:229).

❖ **الحاجات الاجتماعية:**

هي الأشياء التي لا يستطيع الإنسان بمفرده أن يكون اجتماعياً إلى من خلال إشباعها، وهي الطبقة الثالثة التي تظهر بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمن وذلك حسب سلم ماسلو للاحتياجات والتي تشمل على العلاقات العاطفية والعلاقات الأسرية واكتساب الأصدقاء (حرارة، 2017).

وتعرف الحاجات النفسية والاجتماعية إجرائياً على انه متوسط الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الأيتام على مقياس الحاجات والمكون من بعدين: بعد الحاجات النفسية وبعد الحاجات الاجتماعية.

الرضا عن الحياة:

- يعرف الرضا عن الحياة على أنه تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية: السعادة، العلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي(علوان، 2007، 480).
- الرضا عن الحياة: تقدير الفرد لنوعية حياته، وتقبله لذاته وللآخرين وشعوره بالسعادة وإقباله على الحياة بحيوية وتفاؤل(الزعبي، 2015، 61).
- الرضا عن الحياة هو الكيفية التي يحكم ويقيم الأفراد فيها حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة. ويكون هذا التقييم من جانبين **الأول معرفي** ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم

لحياتهم بشكل عام أو تقييم جوانب محددة في الحياة مثل الرضا عن العمل أو الدراسة، والجانب **الثاني تقييمي** ويتمثل في كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بناءً على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة وما تسببه سواء من سعادة أو من توتر، وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا والذي يكون بدرجات مختلفة من فرد لآخر (Diener&Pavot,1993).

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائياً على أنه متوسط الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الايتام على مقياس ارضا عن الحياة والمكون من ثلاث مجالات وهم: مجال الطمأنينة النفسية، ومجال الرضا عن العلاقات الاجتماعية، والرضا عن الحياة الاقتصادية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري:

يشمل هذا الفصل من الدراسة على الأدب النظري والذي يقدم تعريفاً مفصلاً لمفاهيم الدراسة، وهم مفهوم الحاجات النفسية والاجتماعية ومفهوم الرضا عن الحياة، وما يرتبط بهم من مفاهيم، وخصائص، وأبعاد، إضافة إلى التطرق بشكل مفصل لأبرز النظريات التي اهتمت بتفسير هذه المفاهيم، كما وينتهي هذا الفصل بعرض أبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الحاجات النفسية والاجتماعية

يعد موضوع الحاجات النفسية (Psychological Need) من المواضيع الهامة في مجال البحوث النفسية، لأن دراسة الحاجات النفسية تعني دراسة للطاقة المحركة لسلوك الإنسان. فالحاجة ينبع عنها دافع يحرك السلوك، ويشحنه وبالتالي فهي تفسر السلوك الإنساني.

ومن هنا جاء اهتمام علماء النفس وعلماء التربية بمفهوم الحاجات النفسية، حتى أنهم تعدو ذلك لدراسة السلوك سواء كان مرضياً أم سوياً، ففهمنا لشخصية الفرد تعد الأساس لتحقيق حالة نفسية مستقرة، فإشباع الحاجات النفسية يعد مطلبا نمائياً (نفسياً واجتماعياً) وتتأثر به شخصية الفرد تأثراً بالغاً بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة (الأسطل، 2013).

ويرى داوود (2004) بأن الشعور بالحاجة أمر أساسي، ويحقق توازن الفرد العضوي، ومطالبه ورغباته، واستقراره النفسي، فهو قوة تدفع الفرد ليشبع هذه الحاجة من خلال العمل أو بذل المجهود حتى يحدث التوازن، أما في حالة عدم إشباعها تكون النتيجة لذلك ظهور مشكلات انفعالية، وسلوكية.

كما ويؤكد زهران (2001) على أن الكثير من الخصائص الشخصية تظهر من درجات إشباع هذه الحاجات وحتى أن فهمنا لحاجات الفرد وطرق إشباعها يساعدنا في الوصول إلى مستوى عالٍ من النمو، والتوافق النفسي، وبالتالي الصحة النفسية.

الحاجة (The Need)

الحاجة **لغوياً** كما تم توضيحها في المعجم الوسيط فهي " حاج – حوجاً " بمعنى افتقر، والحوج تعني الافتقار ويقال: أحوج إليه بمعنى جعله محتاجا إليه، ويتحوج بمعنى يطلب ما يحتاج إليه من معيشته(المعجم الوسيط، 2004).

أما الحاجة **اصطلاحاً** فهي:

- تغيير أو نقص أو زيادة في حالة العضوية التي تسبب حالة من التوتر(العتوم، علاونة، الجراح، 2005).
- الحاجة: هي حالة الفرد الناجمة عن احتياجه للأشياء الجوهرية لوجوده الإنساني وتطوره، وارتقاءه وتكون هذه الحاجة قوية عادة حتى أنها تحدث حالة توتر لدى الفرد إذا لم يقم بإشباعها، وذلك للوصول إلى الهدف.

وهذا التوتر سلوك الشخص نحو إعادة توازنه النفسي الذي لا يتحقق إلا بالحصول على موضوع الحاجة ومجرد وصوله إلى هدفه الذي حدده، نلاحظ أنه قد استقر، وهذا نتيجة لما تم له من إشباع وإزالة الإحساس بالألم والتوتر الناشئ من نقصان هذه الحاجة (المختار،2001، 160).

- والحاجة افتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع، والرضا، والارتياح للكائن الحي(زهران،2002 ، 165)

- ويعرف موراي Murray الحاجة على أنها مُركب فرضي يمثل القوة في منطقة المخ، ويمثل قوة تعمل على تنظيم الإدراك والفهم لإشباع الحاجات.(الرشيدي، 2004 ،58)

مفاهيم مرتبطة بالحاجات:

يرتبط مفهوم الحاجات بمصطلحات سيكولوجية عدة أهمها (الدافع، الباعث، والحافز) وفي بعض الأوقات تختلط المفاهيم في تفسيرها للسلوك ومساره بحيث تصبح هذه المصطلحات ذات مفهوم واحد، ولكن ومن الاطلاع على الأدبيات المختلفة يمكن تعريف هذه المصطلحات بالآتي:

- ويعرف الدافع Motive

على انه الطاقة الكامنة في الكائن الحي والتي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية (أبو حويج، 2006، 143)

فهو حالة داخلية نفسية أو جسمية تحرك سلوك الكائن الحي.

- أما الباعث Incentive

ويعرف على انه القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي، فالباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجيا.(كفافي، 1997، 283)

- والحافز Drive

هو مجموعة العوامل المؤثرة الخارجية والموجودة في البيئة المحيطة للفرد، فهي عوامل خارجة عن الفرد ذاته (الغامدي،2012). ويمكن القول أيضا بأنه النتيجة أو العائد الموجود خارج الفرد والذي يود الحصول عليه.

الحاجة والدافع Need and motivation:

يعد مفهوم الحاجة والدافع من المفاهيم التي تتداخل العلماء في تفسيرها، فالكثير من العلماء قاموا بالخلط بين المفهومين، فقد استخدم البعض مفهوم الحاجة مكان الدافع والبعض الآخر استخدمه وبالعكس، وقد يرجع ذلك لاختلاف المناهج التي يسلكها علماء النفس في تفسير الظواهر النفسية، او قد يكون ذلك نتيجة إلى الاختلاف اللفظي بينهم.

فهناك نظريات رأت في مفهوم الدافع ومفهوم الحاجة مفهوماً واحداً مثل نظرية المجال، في حين اختلف (أبو حطب،1986) عن ذلك ففسر الدافع على انه حالة مؤقتة تتذبذب في قوتها تبعا لحاجة النقص (أحمد،1999).

كما وفرق (الجقندي والنعيمي،2010) بين المفهومين من خلال عودتهم لتعريف الحاجة والمتمثل بأنها حالة من النقص، والافتقار، والعوز، وحالة من عدم التوازن، والتي تزول بزوال الحاجة، أما الدافع فهو منبه داخلي يؤدي إلى تحريك السلوك تجاه هدف معين.

خصائص الحاجات

يمكن تحديد مجموعة من الخصائص الهامة التي تعطينا مفهوما أدق عن الحاجات في الآتي:

- **الحاجات اللانهائية:** بمعنى أنها لا تنتهي أبدا فالحاجات تبقى مستمرة وتظهر باستمرار. ففي حالة إشباع حاجة ما، فإن حاجة أخرى تظهر حتى يتم إشباعها.
- **الحاجات متجددة:** ويعني ذلك أنها لا تزول بل تتجدد فمثلا حاجة الإنسان إلى الطعام يتم إشباعها عند الأكل ولكنها تعود للتجدد فيما بعد.
- **الحاجات متنوعة:** بمعنى أن الحاجات لا تقتصر فقط على الحاجات النفسية أو الاجتماعية بل تتعدى ذلك لوجود حاجات فسيولوجية وغيرها.

❖ **تختلف أهمية الحاجات من حاجة إلى حاجة أخرى:** فمثلا الحاجات الأساسية كالماء والطعام والهواء لا يمكن الاستغناء عنها، فهي أساس طبيعي للحياة ،وهناك حاجات ثانوية كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية مثلا (أبو النصر،2010).

مصادر قوة الحاجات الإنسانية:

تتأثر قوة الحاجات الإنسانية لدى الفرد بعاملين هما:

أولا: مستوى ودرجة إشباع الحاجة أو مستوى الحرمان منها: بمعنى أنه كلما زادت درجة الحرمان من حاجة معينة عند الفرد يؤدي ذلك بالضرورة لزيادة قوة هذه الحاجات كموجه لسلوكه ودافعيته، وذلك يعني وجود علاقة طردية بين الحرمان وقوة تلك الحاجة لدى الفرد.

ثانياً: قوة المثير فكلما زادت درجة إثارة حاجات الفرد بفعل مثيرات ومنبهات خارجية، كلما زادت درجة إلحاح الحاجات، أي أن المثيرات تلعب دورا في زيادة إلحاح الحاجات الكامنة في داخل الفرد قبل إثارتها (منسي، صالح، مكاري، قاسم، 2003).

الحاجات النفسية والاجتماعية

- **الحاجات النفسية (Psychological Need)**

- الحاجات النفسية: هي افتقار الفرد لشيء نفسي واجتماعي كالحاجة إلى الأمان والحب والانتماء وتقدير الذات والانجاز والاستقلال وحب الاستطلاع ويؤدي به إلى الشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين، لإشباع حاجاته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي(كلاب، 2014، 7).
- ويرى الفقي (2003) أنّ الحاجات النفسية هي عبارة عن حاجات ثانوية لها شحنتها الانفعالية وآثارها السلوكية التي يكتسبها الفرد من خلال العيش في مجتمعه.

- وعرف Decl& Ryan (2000) الحاجات النفسية على أنها مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل النفسي، ويمكن إجمالها بالحاجة إلى الاستقلال والكفاءة والحاجة للانتماء.

- **الحاجات الاجتماعية Social needs**

- هي الحاجات التي تظهر لكون الإنسان كائناً اجتماعياً فتبرز كحاجات مؤثرة على السلوك الإنساني، وتزداد أهميتها بما يحقق التوازن الاجتماعي، والقدرة على التوافق من البيئة المحيطة بالكائن الحي للموائمة بين مطالبه ومطالب بيئته (عبد السلام،2010).
- رغبة الفرد في اكتساب مهارات وخبرات جديدة من الآخرين، والاختلاط الاجتماعي بهم، والتعرف عليهم، واكتساب المهارات، والصداقات، والعلاقات الجديدة (أبو دوابة، 2012).

تصنيف الحاجات النفسية والاجتماعية:

يمكن القول بأنّ هناك اختلاف كبير في الحاجات يرجع لاختلاف البيئة، ومن مجتمع لآخر. وقد يعود ذلك للعوامل الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية وبذلك فيتأثر نموها بظروف التنشئة الاجتماعية وتنخفض مستواها في البيئات التي تربيها وتشبعها عند أبناءها في الصغر، وتزداد في البيئات التي لا تشبعها، (نويري، 2008) فلا يمكن تعميم حاجات مجتمع معين على مجتمع آخر ولا يمكن أيضا تعميم حاجات فرد معين على فرد آخر (حرارة، 2017).

أنواع الحاجات

تصنف الحاجات بالأساس إلى حاجات عضوية وأخرى غير عضوية

فالحاجات العضوية هي الحاجات التي تنشأ نتيجة لنقص، أو خلل فسيولوجي، أو بيولوجي يؤدي إلى عدم وجود اتزان داخلي، مما يدفع الإنسان إلى السعي لسد النقص وإصلاح هذا الخلل عن طريق إشباعها مثل الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الجنس والراحة وغيرها.

أما الحاجات غير العضوية فهي حاجات مكتسبة يتعلمها الإنسان من البيئة ويختلف إشباعها من مجتمع لآخر، وتشمل كل من: الحاجات نفسية والحاجات الاجتماعية.

فالحاجات النفسية: هي الحاجات التي تهدف إلى حماية الذات وتنمية قدراتها ومهاراتها وإثبات كفاءتها واستقلاليتها وتشمل:

1. الحاجة إلى الشعور بالأمن.
2. الحاجة إلى حب الاستطلاع.
3. الحاجة إلى الإنجاز والتفوق.
4. والحاجة إلى الاعتماد على النفس.

أما الحاجات الاجتماعية هي التي تهدف بشكل أساسي إلى شعور الإنسان مع غيرة من الناس بالحب والتقدير والانتماء والترابط مثل:

1- الحاجة إلى أن يحب ويُحب.
2- الحاجة إلى الصحبة والانتماء.
3- الحاجة إلى الدين.
4- والحاجة إلى التقدير والاستحسان (فريحات،2005).

أما زهران (2005) فيصنف الحاجات إلى:

- الحاجة إلى الحب والمحبة: والتي يعتبرها من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد.
- الحاجة إلى الأمن: بمعنى الحاجة إلى الشعور الفرد بأن بيئته الاجتماعية بيئة صديقة وأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه، وهذه الحاجة مهمة للنمو النفسي السوي والتوافق.
- الحاجة إلى تأكيد الذات: تدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات، وتدفعه أيضاً إلى السعي باستمرار للإنجاز والتحصيل والنجاح الاجتماعي.

تصنيف الحاجات النفسية والاجتماعية للأيتام

تختلف الحاجات من بيئة لأخرى ومن مجتمع لأخر وذلك نتيجة لاختلاف عوامل كثيرة منها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها (النويري،2008).

ويعد إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأيتام ضروريا لتحقيق الشخصية المتوافقة والمتوازنة نفسيا واجتماعيا وصحيا، فحاجات الطفل اليتيم مماثلة لحاجات الطفل العادي، لكنها تكون أكثر إلحاحا وأكثر شدة وذلك لأن الطفل اليتيم يرى بأنه وحيد لفقدانه والده فيبدأ بمحاولة ملئ الفراغ الذي تركه والده من خلال خلق الأعذار ومحاولاته لإشباع حاجياته بطرق مختلفة (يونس،2011).

ومن خلال العودة للدراسات والأدبيات المختلفة تبين أن هناك مجموعة من الباحثين قاموا بإيجاز حاجيات اليتيم بالآتي:-

- **الحاجة إلى المحبة والحنان:** فالطفل اليتيم عند فقده لأحد والديه أو كلاهما فهو بذلك قد فقد منبع المحبة، والعطف الحقيقي لذلك فهو بحاجة لمن يأخذ بيده إلى بر الأمان ولمن يعامله بكل لطف.
- **الحاجة للمواساة والرحمة:** فالطفل بطبيعته بحاجة لمن يستمع لآلامه، ولمن يسمع شكواه ومعاناته وإلى من يخفف عنه شدة الفقد الذي تعرض له فلو حرم اليتيم من الرحمة فلن يستطيع إعطائها لغيره عندما يكبر (سدحان،2002).
- **الحاجة إلى التبعية والمخالطة:** فالطفل اليتيم بحاجة إلى من يخالطه ويعتني به خاصة عند المرض، وأثناء النوم فهو يبحث عن من يلبي بعض احتياجاته فيجب أن يمتلك الطفل من يهتم به، ويحنو عليه كوالديه، كما حث الإسلام على المخالطة الاجتماعية من خلال التودد للأيتام، ومخالطتهم نفسياً، ومراعاة ظروفهم، ودمجهم بالمجتمع.

- **الحاجة إلى التأكيد:** بمعنى أن على المربي مساعدتهم على بناء شخصيتهم، وثقتهم بنفسهم فالأيتام وكنتيجة لفقدان أحد والديهم أو كلاهما، فإن احتمال فقدانهم لثقتهم واردة، ومن هنا فهم بحاجة للتأكيد وإعادة بناء المناخ المناسب لإعادة الثقة بذاتهم.
- **الحاجة إلى الضبط والسيطرة:** فقد كان للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم رأي في تأديب الأيتام فقال " أدبوا الأيتام كتأديبكم لأبنائكم " فمن المهم ان لا تصبح معاملتنا لليتيم بالعطف والحنان سببا لأن يشعر بأنه قادر على القيام بأي شيء يريده، وأن لا أحد يمنعه، أو يراقبه (خموين،2016).

نظريات تناولت الحاجات النفسية والاجتماعية:

- نظريةMaslow [1908-1970]

تعد نظرية ماسلو من أشهر النظريات التي اهتمت بالحاجات وتصنيفها، حيث يفترض ماسلو بأن الحاجات وإشباعها يعد أساسا لازماً لصحة الفرد النفسية والجسمية فيفترض بأن الفرد في حال نشأ في بيئة لا تشبع حاجاته سيكون حتماً أقل توازناً وأكثر توتراً(مبروك، 2013).

كما ويؤكد ماسلو على أن عملية انتظام الحاجات جاءت بشكل هرمي يتم على أساس أسبقية الحاجة، وضرورة إشباعها، وسيطرتها على السلوك.(Maslow,1970) فالحاجات في الهرم تعد حاجات ولادية، تتدرج بشكل متسلسل ومتصاعد من حيث الأولوية ومن حيث شدة التأثير، وعندما يتم إشباع الحاجات الأكثر أولية والأعظم قوة وإلحاحا فإن الحاجات التالية تبرز وتتطلب إشباعاً. بمعنى أن إشباع المستوى الأدنى من الحاجات يساعد في التهيؤ للتفكير في المستوى الأعلى من سلم الحاجات، وهكذا حتى الوصول إلى قمته (أمين،2004).

فمثلاً تمثل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم، أما تحقيق الذات فتعد أسمى الحاجات الإنسانية فهي الحاجة التي تقع في قمة الهرم، ويتوسط الهرم مجموعة من الحاجات وهي الحاجة للأمن، والحاجة للحب والانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات. (Roeckelein,1998)

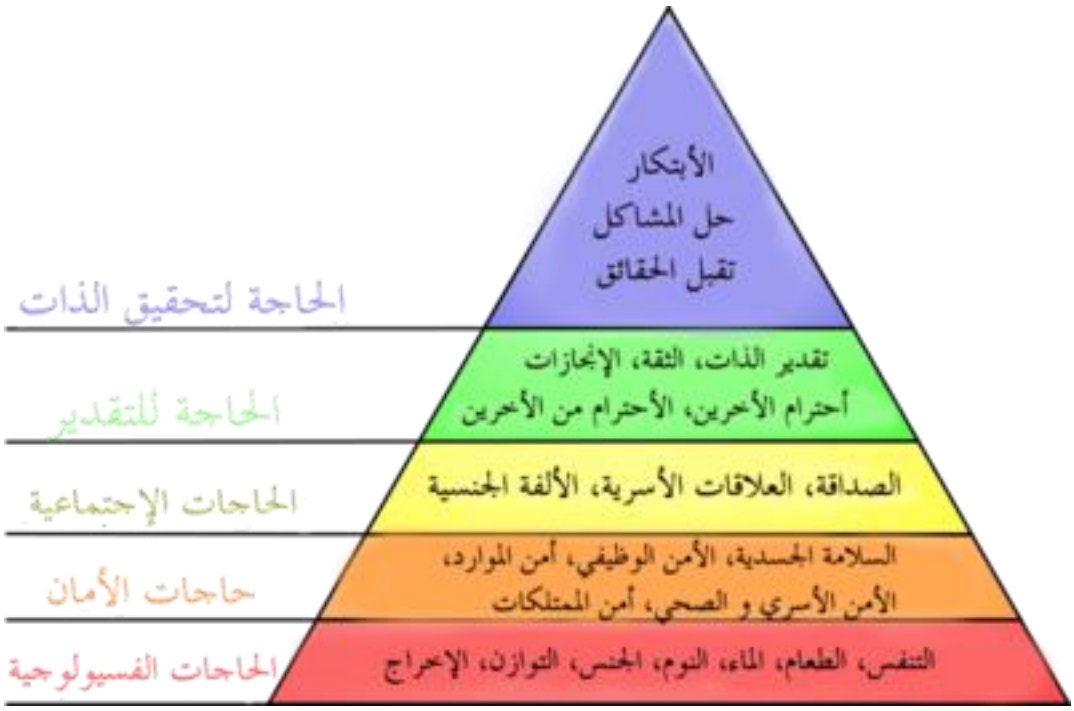

مستويات الحاجات النفسية في التنظيم الهرمي:

- أولا الحاجات الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية والتي تعد ضرورة لحياة الإنسان فلا يستطيع العيش بدونها مثل الحاجة للطعام، والشراب، والجنس، والإخراج، والتنفس. وتتمثل هذه الحاجات بالبعد المادي في العمل، مثلا كحاجة الفرد للأجر والمكافآت، والحوافز، إضافة إلى الاهتمام بظروف العمل المادية. كما وتمتاز هذه الحاجات بعموميتها لدى الناس جميعا بغض النظر عن أعمارهم، أو جنسياتهم، أو دخلهم (جرينبرج وبارون،2009).

- ثانيا حاجات الأمن وتتمثل في الرغبة في الحماية من الخطر والتهديد والحرمان، والرغبة في التأمين الاقتصادي والحماية من الكوارث الطبيعية والأمراض المزمنة (نصر الدين، الهاشمي،2006).
- ثالثا الحاجات الاجتماعية وهي حاجات الحب والانتماء وتتمثل بالحاجات ذات البعد الاجتماعي، مثل الحاجة إلى أن يشعر الفرد بالانتماء إلى جماعة منظمة، فالفرد بحاجة إلى أن يوجد في إطار اجتماعي يشعر فيه بالألفة مثل العائلة، أو الحي، أو في النشاطات الاجتماعية.
- رابعا حاجات المكانة والتقدير والاحترام

وهذا النوع كما يراه ماسلو له جانبان فالجانب الأول متعلق باحترام النفس أو الإحساس بالقيمة الذاتية.

والنوع الثاني متعلق بالحاجة إلى اكتساب الاحترام والتقدير من خارج النفس فهو يشمل الحاجة إلى اكتساب احترام الآخرين، وتقديرهم، والنجاح، والسمعة الطيبة، والوضع الاجتماعي المرموق، ويؤكد ماسلو على أن التطور الزمني والنضج يؤدي إلى شعور الإنسان بقيمة وأهميته (القحطاني،2008).

- خامسا الحاجة إلى تحقيق الذات وتشير هذه الحاجة إلى تأكيد الأفراد لذواتهم والتعبير عن أنفسهم، وتميزهم، والاستفادة من قدراتهم، وإبداعاتهم. فيسعى الأفراد ضمن هذه الحاجة إلى البحث عن مهمات تتحدى قدراتهم، ومهاراتهم، وتوفر لهم فرص التقدم، والنمو الذاتي (محمود، 2016).

كما ويؤكد ماسلو على أن ترتيب الحاجات يظهر ويتابع وفقا للنمو والنضج فالمستوى الأول(الحاجات الفسيلوجية) يظهر مع بداية الحياة، ودائما ما يكون في الصدارة، ثم

تتالى الحاجات، وتظهر بشكل متوالي واحده تلو أخرى حتى تصل إلى مستوى تحقيق الذات لدى الفرد الناضج (المالكي،2004).

- **نظرية موراي Murray [1893-1988]**

هنري موراي هو عالم نفس أمريكي، له إسهامات في ميادين الشخصية، وكانت أهم الموضوعات التي اهتم بها، موضوع الدوافع أو الحاجات، فقد كان أساس نظريته قائم على استعراض الديناميات الشخصية، واهتم بمفهوم الحاجة بشكل أساسي، حيث يعتبر أن الحاجة نقطة البداية والانطلاق في أي سلوك موجه، فيرى أن السلوك الإنساني مرتبط بالحاجة، فالإنسان يسعى دائما لإشباع الحاجات الأساسية في حياته اليومية (الدرديري،2010).

كما وعرف موراي الحاجة على أنها مُركب فرضي يمثل القوة في منطقة المخ، ويمثل قوة تعمل على تنظيم الإدراك والفهم لإشباع الحاجات (الرشيدي، 2004 ، 58).

فيرى موراي أن الحاجة تنشئ عن استجابة دافع داخلي لضغط خارجي، إذ أن هذا التوتر يؤدي إلى سعي الفرد لإشباع الحاجة حتى يزول، ومن هذا الافتراض توصل موراي إلى وضع قائمة تتكون من عشرين حاجة تعد أساسية في نظره، وأكد على أن الفرد في حال تعرض لحاجتين أو أكثر في الوقت نفسه، فإن الحاجة ذات الأولوية هي التي تظهر اولاً وتترجم إلى عمل حتى يتم إشباعها. (الغماري والطائي،2008)

والحاجات التي حددها موراي وكما هي واردة عن القطناني (2011) هي:

- الحاجة إلى الإذلال (بمعنى تقليل شأن الذات)
- الحاجة إلى الانجاز (التغلب على العقبات وزيادة تقدير الذات).

- الحاجة إلى الانتماء وإقامة العلاقات.
- الحاجة إلى العدوان (المعارضة بقوة)
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى إن كان مخالفاً للعرف)
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس، كبت الخوف والتغلب عليه).
- حاجة دفاعية (تدعيم قوة الأنا).
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان.
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية).
- الحاجة إلى النظام.
- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر).
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطيرة).
- الحاجة إلى الفهم.
- الحاجة للعب.
- الحاجة لتجنب المذلة (الهروب من المواقف المحرجة).
- الحاجة إلى العطف على الآخرين.
- الحاجة إلى الجنس.
- الحاجة للكسب.
- الحاجة إلى العطف من الآخر.
- الحاجة إلى النبذ (عدم الاكتراث وعدم المبالاة).

كما وأكدت النظرية على العمليات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات النفسية، حيث ترتبط معها وظيفياً وزمنياً، كما اهتمت النظرية بالفرد في جميع معتقداته، وأكدت على طبيعة

السلوك العضوي لديه وأكدت على أن الفرد اجتماعي، ولا يمكن أن يعيش حياته في عزلة عن الآخرين (حرارة،2017).

- **نظرية الحاجة لفروم Fromm [1900-1980]**

وكما ورد عن كحيل (2014) يرى فروم أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يسعى دائما لإشباع حاجاته ضمن سياق المجتمع الذي يعيش فيه، ويستمد قوته، وحمايته من الآخرين وانتماءه لهم.

وكما ورد عن العاني والظفري،(2013) فإن فروم يرى أن للإنسان خمس حاجات أساسية وهي:

1. الحاجة للانتماء: وتعني حاجة الفرد للشعور بالانتماء للجماعة، والاقتراب من الناس وإظهار الود، والحب لهم.
2. الحاجة للسمو والتعالي: وتعني رغبة الفرد وحاجته للارتقاء فوق مستوى الكائنات غير البشرية، والوصول لدرجة المخلوقات الحيوية والمنتجة.
3. الإحساس بالهوية: تعني رغبة الفرد في أن يصبح قائما بذاته، ومنفصل عن غيره وواعي ومميز.
4. الحاجة للارتباط بالجذور: وتتمثل بالحاجة لوجود الفرد بين جماعة يرتبط بها، وينتمي إليها.
5. الحاجة لإطار مرجعي ثابت: وتعني حاجة الفرد لوجود مرجع ينظم من خلاله إدراكه وأفكاره.

- **نظرية هورني Horney [1885-1952]**

تعتبر كارن هورني من الفرويديين الجدد، حيث أكدت هورني على أن هناك صراع، وقلق أساسي في حياة الإنسان، ويكون هذا القلق نتيجة لشعور الفرد بخطر ما، ويكون الخطر موجه للمكونات الأساسية في الشخصية، فشعور الفرد بعدم الأمان، و القلق الأساسي يؤدي إلى تشكيل شخصية الفرد. كما وأشارت هورني إلى عدد من الحاجات التي قد يكتسبها الفرد في محاولاته لإيجاد الحلول لمشاكله، وسميتها بالحاجات العصابية وهي:

- الحاجة العصابية للتقبل والحب: وتؤدي هذه الحاجة إلى قيام الفرد بمحاولة لإرضاء الآخرين، وعمل ما يتوقعونه.
- الحاجة العصابية إلى شريك: فقد تظهر عند الفرد حاجة عصابية للبحث عن شريك مسيطر، ويتحمل المسؤولية.
- الحاجة العصابية إلى تقييد الفرد لحياته داخل حدود ضيقة: فيصبح الفرد منسحب ويقبل بالقليل.
- الحاجة العصابية إلى القوة: فالفرد يسعى لإخفاء ضعفه بإظهار القوة وسعيه للسيطرة.
- الحاجة العصابية لاستغلال الآخرين.
- الحاجة العصابية إلى التقدير والمكانة المرموقة: فيسعى الفرد لأن يكون معروفاً ولأن ينال استحسان وتقدير الآخرين واحترامهم.
- الحاجة العصابية إلى الإعجاب الشخصي: و تتمثل في رغبة الفرد لأن يكون محط أنظار الآخرين.

- الحاجة العصابية إلى الاكتفاء الذاتي: تتمثل في الرغبة بتجنب الارتباط بالآخرين أو الارتباط بأي التزام.
- الحاجة العصابية إلى الكمال واستحالة التعرض للهجوم: من خلال محاولة الفرد لعدم التعرض للخطأ الذي يعرضه للنقد من الآخرين (زيود،1998)

ثانياً: الرضا عن الحياة

يعد مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم التي تم تداولها بشكل حديث في علم النفس، لكن وفي حدود علم الباحثة، يعد مفهوم الرضا عن الحياة من المتغيرات التي لم تحظى بالاهتمام في الدراسة لدى الأيتام، واليتيمات.

يعد الرضا عن الحياة سمة نفسية، تتكون وتتشكل لدى الفرد من خلال تقييمه لحياته في ضوء ما لديه من مشاعر، وأحاسيس، واتجاهات، وقدرات في التعامل مع البيئة، فهو تقييم ذاتي يعطيه الفرد عن حياته وفق جانبين هما:

الجانب الأول معرفي: ويتمثل في تقييم الفرد لحياته بالمجمل، أو تقييمه لجوانب محددة مثل الأسرة أو المجتمع أو الإنجاز.

والجانب الثاني: يعتمد على تقييم الفرد لحياته بناءً على درجة حدوث أو تكرار الأحداث السارة التي تسبب السعادة أو التوتر لدى الفرد والتي بذلك تسبب الرضا أو عدم الرضا (الحميدي،2012).

فبذلك يمكن القول أن الرضا عن الحياة مفهوم نسبي، لأن الفرد يقوم بمقارنة ظروفه بالمستوى المثالي، فهو إحساس داخلي تظهر آثاره على سلوك الفرد، واستجاباته للمثيرات المحيطة.

الرضا عن الحياة

هو حالة من التقبل والسعادة، التي يبديها الفرد اتجاه نواحي الحياة. وتنبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانه بعدل الله (ابو عبيد،2013، 16).

وكما أورد الطبيب (2013) على أن مفهوم الرضا عن الحياة يشير إلى الهناء والشعور بالسعادة وتخلص الفرد من التوتر والقلق واهتمامه بالحياة، وتعد جودة الحياة مؤشراً على الرضا بالحياة أو السعادة في الحياة.

أما كورف Korrf (2006) فقد وضع مرادفاً للرضا عن الحياة وهو مفهوم الرفاهية، حيث يرى أنّ الرضا عن الحياة إدراك شخصي لدرجة إشباع الفرد لحاجاته الأساسية بالامتداد مع إدراكه لنوعية الحياة طول فترة حياته.

وعرفه المجدلاوي (2012) على أنّه: شعور الفرد بالفرح، والسعادة، والراحة، والطمأنينة، وإقباله على الحياة بحيوية، نتيجة لتقبله لذاته، ولعلاقاته الاجتماعية، ورضاه عن إشباع حاجاته.

وقام دينر Diener (2000) بتعريف الرضا عن الحياة على أنه عبارة عن كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، من خلال الصفات والسمات الشخصية والفروق الفردية، وتتأثر هذه الأبعاد بالعوامل الديمغرافية، والظروف البيئية، والعوامل الثقافية، والنضج، والواقعية، والاستقلالية التي يتمتع بها الفرد والتقييم يكون ذاتياً.

وترى الباحثة بأن الرضا عن الحياة هو حكم شخصي يطلقه الفرد على حياته وفقا لتفكيره ونظرته للأحداث التي تدور من حوله ووفقا لرضاه عن الجوانب حياته المختلفة.

الرضا عن الحياة وجودة الحياة:

تناولت الكثير من الدراسات كل من مفهوم جودة الحياة والرضا عن الحياة، كما أن الكثير من الدراسات قامت بتعميم المفهومين بحيث جعلتهم بمعنى واحد فمن الدراسات ما عرفت الرضا عن الحياة أنه مصدراً أساسياً من مصادر السعادة ومكوناً أساسياً، لها وقد أصبح هذا المصطلح يستخدم بشكل مترادف مع مكونات علم النفس الايجابي مثل الهناء، والهناء النفسي، وجودة الحياة، والانفعالات السلبية والايجابية (عيسى، 2013).

كما ونجد عند عبد الفتاح، وحسين(2006) تعريفا لجودة الحياة حيث عرف بأنه رضا الفرد بحياته ونصيبه وقدره والشعور الداخلي بالراحة

أما أبو حلاوة (2010) فقد وضح بأن جودة الحياة من وجهة نظره تعبر عن التوافق النفسي، كما وتعبر عن السعادة، والرضا عن الحياة كنتيجة لإدراك الفرد الذاتي للحياة حيث أن هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الحياتية المختلفة كالتعليم، والعمل، والعلاقات الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي ويؤثر على رضاه عن نفسه كنتيجة إجمالية لهذه العوامل.

وترى الباحثة بعد استعراضها وبحثها واطلاعها على العديد من الدراسات، والمقالات التي تحدثت عن الموضوع بوجود تداخل، وتشابه في المعنيين، كما أن الكثير من الباحثين عمدوا لإعطاء مرادف لمفهوم جودة الحياة وهو الرضا عن الحياة.

الرضا عن الحياة والسعادة

أما بالنسبة لكل من الرضا عن الحياة والسعادة و كما ذكر عيسى ورشوان(2006) فقد قالا بأن الرضا عن الحياة يعد دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يهدف لتحقيقه وما حققه غيره من الآخرين، كما أن الدراسات القديمة عمدت لاستخدام مصطلح السعادة كبديل للرضا عن الحياة،

أما الدراسات الحديثة فقد ركزت على مصطلح الرضا عن الحياة، لأنه يتضمن المكون المعرفي مع المكون الوجداني، والذي يتضمنه مفهوم السعادة لذلك.

كما وتم في الكثير من الدراسات التعامل مع المفهومين على أنهم مترادفين، وهو ما أدى إلى تداخل في تفسير الكثير من النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة .

أبعاد الرضا عن الحياة

❖ أما عن أبعاد الرضا عن الحياة فتتمثل بالاتي :

التفاعل الاجتماعي: بمعنى قدرة الفرد على الاندماج الاجتماعي والتفاعل والتواصل مع الآخرين من خلال التأثر بهم، والتأثير عليهم، وشعوره بالانتماء، والثقة بينهم، ومعهم.

القناعة: وتعني قبول الفرد للمساعدة المقدمة له، وقبوله لذاته، والخصائص الشخصية، وقبوله للآخرين.

التفاؤل: وتعني تفاؤل الفرد بالمستقبل القادم واستبشاره بالخير.

الثبات الانفعالي: قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث، والمواقف، واستقرار الحالة المزاجية، والاعتدال في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية.

الحماية: إدراك الفرد لحجم الرعاية التي تقدم له وشعور الفرد بالأمان، وتحقيق احتياجاته، ومساندته في الأزمات والمواقف المختلفة.

التقدير الاجتماعي: بمعنى شعور الفرد بالتقبل، والحب، والاعتراف به، والسماح للفرد بالمشاركة في صنع القرارات، والتعبير عن الرأي بحرية، وتقدير ما يقوم به والثناء عليه (تفاحة،2009).

❖ **أما نعيسة (2012) فقد حددت ثلاثة أبعاد لمفهوم الرضا عن الحياة وهي:**

الموضوعية: وتشتمل هذه الفئة على الجوانب الاجتماعية في حياة الفرد والتي يقوم المجتمع بتوفيرها وتشمل المستلزمات المادية.

الذاتية: وتعني رضا الفرد الشخصي عن حياته وشعوره بجودة الحياة.

الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد وقدرة الفرد على العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع المجتمع.

أما **رايف Raif** وكما أوردت **رجيعة (2009)** فترى أن الرضا عن الحياة يتضمن الأبعاد التالية:

تقبل الذات: وتعني بذلك الاتجاه الايجابي نحو الذات، بما يشمل القدرات، والإمكانات، والنضج الشخصي.

العلاقات الايجابية مع الآخرين: وتشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع المحيط به وإقامة العلاقات الايجابية القائمة على الثقة والتوادد، والقدرة على الأخذ والعطاء معهم.

الاستقلالية: وتشير لقدرة الفرد على تقرير مصيره، والاعتماد على ذاته، والقدرة على تنظيم وضبط سلوكه.

الكفاءة البيئية: وتعني المرونة الشخصية في البيئات المختلفة، وقدرة الفرد على تخيل البيئة المناسبة.

هدفية الحياة: بمعنى وجود هدف للفرد يسعى إليه ويوجه تصرفاته اتجاهه مع وجود مثابرة وإصرار.

النمو الشخصي: وتشير إلى قدرة الفرد على تنمية اتجاهاته وقدراته الشخصية.

كما وينظر للرضا عن الحياة وفق ثلاث اتجاهات أساسية وهي

- **الاتجاه الاجتماعي**

حيث يركز هذا الاتجاه على الأسرة، وعلاقات الفرد الاجتماعية في المجتمع، والمتطلبات الحضارية، والعلاقات في العمل وغيرها.

- **الاتجاه الطبي**

لم يحدد تعريف واضح لهذا الاتجاه ولكن يهتم هذا الاتجاه برفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال الدعم الاجتماعي لهم.

- **الاتجاه النفسي**

بمعنى إدراك الفرد كمحدد أساسي لمفهوم الرضا وعلاقة المفاهيم به وإشباع الحاجات وتحقيق الذات ومستوى الطموح وغيرها (جلالة، 2015).

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة

من خلال مراجعة التراث التربوي خاصة في مجالات علم النفس يمكن تلخيص بعض نظريات الرضا عن الحياة:

- **نظرية الفجوة بين الطموح والانجاز:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن رضا الإنسان عن حياته يكون بأعلى درجاته عندما يحقق الفرد طموحاته وأهدافه أو عندما تكون أعماله وأهدافه قريبه من قدراته وإمكاناته، كما ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات، حتى يقوم الفرد بوضع طموحات تناسب قدراته وبالتالي يؤدي ذلك للنجاح والرضا عن الحياة (عبد الوهاب،2007).

- **نظرية المقارنة الاجتماعية فستنغر ,[1954] Festinger**

تهتم هذه النظرية بفكرة أن الأفراد يقومون بمقارنة أنفسهم مع الآخرين ممن هم ضمن الثقافة الواحدة، كما أنهم يكونون أكثر سعادة إن كانت ظروفهم أفضل من ظروف المحيطون بهم، فالمقارنة تعطي شعوراً بالرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة، فالرضا عن الحياة يكون من خلال المقارنة بين المعايير الموضوعية أو المعايير الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية من اتجاه وما تم تحقيقه على أرض الواقع من اتجاه آخر، فبذلك فان الرضا عن الحياة يختلف وفق المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية (سليمان، 2003).

- **نظرية القيم والأهداف والمعاني:**

تقوم هذه النظرية على فرضية أساسية هي أن الفرد يرضى عن حياته عندما تكون الظروف الحياتية طيبة، وعندما يشعر بالأمان والنجاح، وعندما يحقق أهدافه، وما يريد وعندما يتزوج المرأة الصالحة ويسعى لتكوين أسرة سعيدة، وقوية ومتماسكة، وعند الحصول على عمل جيد، وأن يكون بصحة جيدة وبالتالي يؤدي ذلك للرضا وللصحة النفسية، كما وأكدت النظرية على أن الأفراد الذين يقومون بتحقيق أهدافهم وطموحاتهم يتمتعون بصحة بدرجات عليا من الرضا عن الحياة مقارنة بآخرين لا يدركون أهدافهم ولا يسعون لتحقيقها (عيسى،2013).

- **نظرية التكيف والتعود:**

تقوم هذه النظرية على فرضية مهمة، وهي أن الأفراد يتصرفون بشكل مغاير، ومختلف في الأحداث الجديدة التي تمر في حياتهم، وذلك حسب نمط شخصيتهم وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة ولكن التعود والتكيف يؤدي إلى عودتهم إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل الأحداث الجديدة، ويختلف الأفراد في درجة تكيفهم وسرعة تكيفهم وطريقة تكفيهم مع الأحداث والظروف المحيطة بهم (شقورة،2012).

وترى الباحثة: بأن فئة الأيتام من الفئات الهامة والتي تعرضت لظرف خارج عن المألوف بسبب فقدانهم لأحد أو كلا ذويهم، وبالتالي ومن خلال استعراضي لأبعاد الرضا عن الحياة وخصائصه فهناك أبعاد قد تتأثر نتيجة لحالة اليتم، فهناك بعد التفاعل الاجتماعي على سبيل المثال، فهو يعني قدرة الفرد على الاندماج الاجتماعي والتواصل مع الآخرين من خلال التأثير بهم والتأثر بهم، فقد يتضرر هذا البعد بسبب حالة اليتم، فيشعر الفرد بالنقص، والحاجة للحماية، وعدم قدرته على مجارات زملائه وأقاربه، وأقرانه، ولكن ومن المهم الإشارة إلا انه من غير الممكن تعميم هذه النتيجة على كل الأيتام.

ومن هنا ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة وهي: الحاجات النفسية والرضا عن الحياة والأيتام.

القسم الأول: الدراسات العربية

تناول هذا القسم مجموعة من الدراسات منها من له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة بما يشمل ارتباط المتغير بعينة الدراسة المعتمدة وهي الأيتام ومنه من كان بعيد بشكل جزئي عن الدراسة التي قمت بإعدادها وهي كالآتي:

الدراسات التي تحدثت عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتحدثت عن الأيتام

قام العطار (2019) بدراسة هدفت للتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة في محافظة مسقط. حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، كما وبلغ عدد العينة (44) مشرفا ومشرفة. وتوصل البحث إلى أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا عند الأطفال الأيتام هي مشكلة الكذب ثم مشكلة فرط الحركة ثم مشكلة السلوك العدوان وأخيرا مشكلة السرقة كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، وعدم وجود فروق في متغير فترة الحرمان الوالدي.

أجرى حرارة (2017) دراسة هدفت إلى معرفة أهم الحاجات النفسية والاجتماعية لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة، ومعرفة مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لديهم ومعرفة مستوى جودة الحياة بالإضافة لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والاجتماعية، وجودة الحياة بالإضافة إلى معرفة إثر المتغيرات الديمغرافية على الحاجات النفسية والاجتماعية وجودة الحياة

لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة. بلغت عينة الدراسة (103) لاجئ سوري. وكانت أهم النتائج المتعلقة بالحاجات النفسية والاجتماعية: لوحظ أن مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة جيدة فقد احتل في المرتبة الأولى تحقيق الذات ثم الحاجات الاجتماعية ثم تقدير الذات وفي المتربة الأخيرة إشباع حاجات الأمان كما لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية و أبعادها التالية (إشباع حاجات الأمان، تقدير الذات، تحقيق الذات، و بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده التالية (جودة الحياة النفسية، جودة الحياة البيئية، جودة الحياة الجسمية، جودة الحياة الاجتماعية) لدى اللاجئين السورين في محافظات غزة.

وقام **كرم الدين، (2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية، تم استخدام منهج الدراسة التجريبي، وقد تراوحت أعمار الأطفال ما بين(8–10 سنوات) حيث تم اختيار مجموعتين الأولى تجريبية وتتكون من (8) أطفال (ذكور–إناث) والثانية مجموعة ضابطة وتتكون من (8) أطفال (ذكور وإناث) وكانت النتائج كالآتي:

وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين في التطبيق بعد إجراء البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية.

وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي، لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده.

عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.

وقام **حواوسة (2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم كما اهتمت بالتعرف على مفهوم الأسرة البديلة ودورها في إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للطفل اليتيم، وأنواع هذه الحاجات المختلفة. كما واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الأسرة البديلة في إشباع الحاجات لا يقل أهمية عن الأسرة الطبيعية، وأن رعاية الطفل اليتيم داخل أسرة بديلة أفضل من إيداعه في داخل مؤسسات إيوائية، والتي تهتم بإشباع الحاجات الأولية فقط، مما يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

أما **دراسة ابليش(2016)** فقد كانت تهدف إلى محاولة إثراء البناء المعرفي الخاص بالصمود النفسي والامتنان والتعرف على مدى الإسهام النسبي لكل منهما في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين الأيتام فضلا عن بحث اختلاف هذه المتغيرات بالمتغيرات الديموجرافية (النوع – نوع اليتم) والتعرف على الفروق بين المراهقين الأيتام والعاديين في مقياس الصمود النفسي والامتنان والرضا عن الحياة.

تكونت عينة الدراسة من (130) من المراهقين الأيتام و (120) من المراهقين العاديين وتراوحت أعمارهم بين (16–18) سنة.

وتوصلت النتائج إلى إسهام كل من الصمود النفسي والامتنان في التنبؤ بالرضا عن الحياة وأسفرت أيضا عن وجود فروق دالة إحصائيا في الصمود النفسي والامتنان والرضا عن الحياة وفقا للنوع لصالح الذكور، وأوضحت كذلك عن وجود فروق دالة إحصائيا في الصمود النفسي،

والامتنان، والرضا عن الحياة وفقا لليتم تجاه أيتام الأم وكما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأيتام العاديين في الصمود النفسي والامتنان والرضا عن الحياة.

وقام حنتول (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة جودة الحياة لدى الأيتام مجهولي الأبوين، والمودوعين بالمؤسسات الإيوائية، وكذلك التعرف على إثر متغيرات (النوع – الضغوط النفسية – الاكتئاب) في إدراك اليتيم لجودة الحياة.

تكونت عينة الدراسة الحالية من (45) يتيما مجهول الأبوين ممن تتراوح أعمارهم(14–16) وممن يقيمون في المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بمدينة جازان

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة الكلية تعزي لمتغير النوع (ذكر \ أنثى)وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة الكلية تعزى لمتغير الاكتئاب والضغوط النفسية.

وأجرى العتيبي (2015) دراسة بعنوان المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن اليتم وفقدان الهوية لذوي الظروف الخاصة في دور التربية الاجتماعية بمدينة الرياض، دراسة تطبيقية على الفتيات المشرفات.

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الجسدية والانفعالية والاجتماعية ومشكلات فقد الوالدين وأثرها على اليتيمات مجهولات النسب والهوية والمقيمات بمركز الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة للنتائج أهمها وقوع الفتيات اليتيمات و مجهولات النسب تحت تأثير الانفعالات النفسية والعصبية وتعرض الفتيات للمشكلات الاجتماعية والجسدية بالإضافة لمشكلة الفقدان مما يعرضهم للمخاطر تحتاج لتدخل علاجي وتأهيلي لزيادة إقبالهم على الحياة و لإصلاحهم.

أما كلاب (2014) فقد قام بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس و العمر و المرحلة التعليمية و حالة اليتيم و حالة وفاة الأب و مكان الإيواء) وقد بلغت العينة (161) من المراهقين وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود نقص في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الانجاز وحب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس والفروق كانت لصالح الأيتام الذكور إضافة لذلك وجود فروق تعزى لمتغير مكان الإيواء و كانت الفروق لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية.

دراسة التلاهين(2014) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي نفسي لإشباع الحاجات الإرشادية النفسية لدى عينة من الأمهات البديلات ممن يعانون من نقص لهذه الاحتياجات، والتعرف إلى تأثير البرنامج في إشباع الحاجات الإرشادية النفسية، طبق البرنامج على عينة من الأمهات البديلات مكونة من (32) أما من الأمهات البديلات بقرى الأطفال SOS بالمملكة الأردنية الهاشمية. وتوصلت الدراسة لوجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق بين درجات المقياس القبلي والبعدي على مقياس الحاجات النفسية الإرشادية لدى المجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي.

وأجرى كل من أبو اسعد والتخاينة (2014) للتعرف على مدى تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة الأيتام في مدارس محافظة الكرك استنادا لنظرية هورني Horney واشتملت الدراسة على عينة عددها (280) طالبا وطالبة من الأيتام في محافظة الكرك، وقد توصلت

الدراسة إلى نتائج تتمثل في أن الحاجات النفسية والاجتماعية للأيتام تحتاج إلى إشباع وتلبية بشكل متقارب، بغض النظر عن المستوى التحصيلي، كما أن الدراسة تؤكد على أن من فقد كلا الوالدين تكون حاجاته الغير مشبعة أكثر مِن مَن فقد والده أو أمه فقط، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت الدراسة أن حاجة الذكور لتوجه نحو الناس أعلى من حاجة الإناث لذلك، وبالتالي فحاجتهم الاجتماعية اكبر لصالح الذكور.

وقام كحيل (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية للأيتام في دور الرعاية، وعلاقتها بالصحة النفسية لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية والأيتام، تمثل مجتمع الدراسة بجميع الأيتام واليتيمات في دور الرعاية الإيوائية في عمان واربد والزرقاء، من عمر(12–16) سنة وعددهم(57) يتيما ويتيمة، كما تكونت أفراد الدراسة من جميع مقدمي الرعاية والعاملين مع هؤلاء الأيتام والبالغ عددهم (57)مقدما مقدمة للرعاية.

وأشارت النتائج أن الحاجات النفسية للأيتام من وجهة نظرهم ووجهة نظر مقدمي الرعاية جاءت متوسطة ككل، وإن أعلى الحاجات هي الحاجة للإنجاز ولتحقيق الذات، وأقل حاجة هي الحاجة إلى المودة. كما أن الصحة النفسية للأيتام من وجهة نظر مقدمي الرعاية جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق في الحاجات النفسية للأيتام تبعا لمتغير جنس اليتيم باستثناء الحاجة للاهتمام وكانت لصالح الإناث.

أما من وجهة نظر مقدمي الرعاية فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس مقدم الرعاية في حاجات المودة والتعبير لصالح الذكور، والاهتمام، والاحترام، والاستقلالية، لصالح الإناث. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحاجات النفسية للأيتام من وجهة نظر مقدمي الرعاية، تعزى لأثر سنوات الخبرة لمقدمي الرعاية في جميع المجالات باستثناء الحاجة

للتقدير، ولصالح فئة سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر). والحاجة للاهتمام لصالح فئة سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات).

وأجرى الأسطل (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية المحرومين وغير المحرومين من الأم في محافظة غزة، كما هدفت للكشف عن الفروق في متوسطات درجات الحاجات النفسية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من الأم، والتعرف على الفروق بين المحرومين وغير المحرومين من الأم تبعا لمتغير الجنس، والعمر، ونوع الحرمان، ومدة الحرمان، ومدى تأثير هذه المتغيرات على الحاجات النفسية.

وبلغت عينة الدراسة (304) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (15-12) حيث بلغ عدد المحرومين من الأم (152)، وغير المحرومين (152).

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل إلى نتائج تتمثل في وجود نسب متفاوتة في درجة إشباع الحاجات بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين بحيث يوجد فروق بين المحرومين وغير المحرومين في مجال الحاجة للأمن، والانتماء، وتقبل الذات، والحب، والاستطلاع لصالح المحرومين، ووجود فروق تعزى للجنس لصالح الذكور، في مجال الحاجات النفسية. ووجود فروق تعزى للعمر خاصة في حاجات اللعب، والحاجة للانتماء .

وقام العطاس، (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم، بالإضافة إلى مقارنة كل من الشعور بالطمأنينة، والوحدة النفسية لدي الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدي ذويهم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) من الأيتام المقيمين في دور الرعاية بمكة المكرمة، و(٢٢) من الأيتام المقيمين لدى ذويهم بمكة المكرمة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوى أعلى من اقرأنهم المقيمين لدى ذويهم، على الأقل بنفس المقدار، وأن كل من الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية، ولو أن شعور الأيتام المقيمين في دور الرعاية بالوحدة النفسية كان أكبر من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم. كما أن الأيتام المقيمين لدى ذويهم يشعرون بالطمأنينة النفسية بشكل أكبر من الأيتام المقيمين في دور الرعاية، في حين ظهر شعور الأيتام المقيمين لدى ذويهم والأيتام المقيمين في دور الرعاية بنفس الدرجة من الوحدة النفسية.

ولم تتوصل الدراسة لعلاقة دالة إحصائيا بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية للأيتام المقيمين في دور الرعاية، في حين كانت هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية للأيتام المقيمين لدى ذويهم.

وقام كل من الشجيري والحلبوسي (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الديناميات النفسية والقلق الأساسي لدى الطلبة الأيتام وغير الأيتام في المدارس المتوسطة.

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث كما اقتصر البحث على عينة عشوائية، ضمت (400) طالباً وطالبة بواقع (200) طالب وطالبة من الأيتام و(200) طالباً وطالبة من غير الأيتام في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية الفلوجة وكانت النتائج كالآتي:

- إن متوسط الدرجة الكلية لمقياس الدينامية النفسية كانت أعلى من المتوسطات الفرضية وأن الفروق بينهم معنوية وذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الغير أيتام.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في مستوى القلق الأساسي لصالح الطلبة الأيتام.

- وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات العينة في الديناميات النفسية لصالح الطلبة الغير الأيتام وكذلك وجود فروق معنوية بين متوسط درجات العينة في القلق الأساسي لصالح الطلبة الأيتام.

أما فريح (2012) فأجرى دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب والتعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة الدراسة في الحاجات النفسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين مجهولي النسب والذين تراوحت أعمارهم ما بين (12–18) سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقية الارتباطي والسببي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى للحاجات النفسية والاجتماعية لدى عين الدراسة، كما تبين وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات مجهولي النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

وقام يونس (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية غير المشبعة لدى الأطفال الأيتام والكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم، وعلى أساليب الرعاية المقدمة لهم في المؤسسات النهارية (غير الإيوائية) لرعاية الأيتام.

وتكونت عينة الدراسة من (420) طفل وطفلة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (10–15) سنة بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تكونت من (210) طفل وطفلة من الأطفال الأيتام والمجموعة الثانية تكونت من (210) طفل وطفلة من الأطفال غير الأيتام

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالاحتياجات النفسية و الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، الترتيب التنازلي للطفل بين الإخوة والأخوات، العدد الكلي لأفراد الأسرة، مكان الإقامة) في حين تبين أن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالاحتياجات النفسية لدى الأطفال الأيتام تعزى إلى المتغيرات التالية : (حالة وفاة الأب، مع من تسكن الأسرة، اسم المؤسسة، الخدمات النفسية والاجتماعية) كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالمشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تعزى إلى المتغيرات التالية (النوع، الترتيب التنازلي للطفل بين الأخوة والأخوات، العدد الكلي لأفراد الأسرة، حالة وفاة الأب مع من تسكن الأسرة، مكان الإقامة، اسم المؤسسة، الخدمات النفسية والاجتماعية) .

وقام العريني (2009) بدراسة هدفت إلى فحص الفروق بين متوسطات درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال الأيتام بدور الرعاية الاجتماعية والأسر الممتدة، وكذلك فحص الفروق بين الجنسين من الأطفال الأيتام في درجة إشباع تلك الحاجات، وفحص تأثير التفاعل بين الجنس (ذكر\ أنثى) ومحل الإقامة (الدور الإيوائية\ الأسر الممتدة) على تباين درجات إشباع الحاجات النفسية. وتم إجراء الدراسة على (214) طفلا وطفلة من الأيتام بالمرحلة الابتدائية والملتحقين بالدور الإيوائية والأسر الممتدة من الذكور والإناث، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود فروق في درجة إشباع بعض الحاجات النفسية بين الأطفال الأيتام والمقيمين بالدور الإيوائية، والأطفال الأيتام المقيمين في الأسر الممتدة لصالح الأسر الممتدة وعدم وجود فروق في البعض الأخر من تلك الحاجات. وجود فروق في درجة إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال الأيتام الذكور والإناث لصالح الذكور وعدم وجود فروق في البعض الآخر من تلك الحاجات.

كما أظهرت الدراسة أن الإناث في الأسر الممتدة هن الأكثر إشباعا للحاجات النفسية: الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الإنجاز بينما الإناث في الدور الإيوائية هن أقل المجموعات إشباعا لتلك الحاجات النفسية والاجتماعية. والذكور في الأسر الممتدة هم الأكثر إشباعا للحاجات

النفسية بشكل عام (الدرجة الكلية) والإناث في الدور الإيوائية هن الأقل إشباعا للحاجات النفسية بشكل عام (الدرجة الكلية).

وفي دراسة للنويري (2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح وتقدير الذات لأطفال الأسر البديلة بقرية الأطفال S .O. S .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة من (30) طفل تم اختيارهم من أطفال .S.O. S وكانت النتائج كما يلي: الحاجات النفسية تتميز بالارتفاع وليس لها علاقة بالنوع أو العمر وأن الحاجات النفسية لا ترتبط بمستوى الطموح أو تقدير الذات.

وقام أبو شمالة (2002) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال الأيتام وفقاً لأساليب الرعاية التي يتلقونها من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة. وقد تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (169) طفلاً يتيماً من مؤسسات رعاية الأيتام الموجودة في قطاع غزة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين متوسطات درجات أطفال الرعاية التعليمية ومتوسطات درجات أطفال التعليم العام لصالح أطفال الرعاية التعليمية ما عدا البعد الجسمي حيث لا يوجد فروق بين المجموعتين،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين درجات أبناء المتوفين وفاة طبيعية وأبناء الشهداء باستثناء البعد الاجتماعي حيث وجدت فروق لصالح أبناء الشهداء.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين عينات الدراسة تعزى إلى الجنس (ذكور – إناث) باستثناء البعد النفسي حيث وجدت هذه الفروق لصالح الذكور.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة محمد، شكري، شاهس، Shahas, Mohammad, Shukri (2018)**

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق واختلاف الصحة العقلية بين المراهقين الأيتام وغير الأيتام في ماليزيا، كما وتألفت العينة من (240 يتيما و240 من المراهقين غير الأيتام) وتتراوح أعمارهم بين (13-17).

أظهرت النتائج أن هناك اختلاف وفروق في الصحة العقلية بين المراهقين الأيتام وغير الأيتام لصالح الأيتام، حيث يعاني الأيتام من مشاكل صحية ونفسية (قلق واكتئاب وتوتر) أعلى بكثير من غير الأيتام، إضافة لذلك فقد بينت بأن جميع المؤسسات بما فيها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومراكز الإيواء وأولياء الأمور بحاجة إلى تنظيم إجراءات مثل تنفيذ برامج والتدخل لضمان استمرارية الصحة العقلية خاصة بين المراهقين الأيتام في ماليزيا.

- **دراسة اونيسا Unisa (2017)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسية والاجتماعية بين الأطفال اليتامى والمستضعفين وآليات التكيف الخاصة بهم، اشتملت العينة (15) طفلا من بين الأعمار (10 – 17) سنة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. كما وتم إجراء المقابلات لتحليل المحتوى واستخدمت الدراسة بيانات أولية حصلت عليها من دراسة استقصائية أجريت في منازل الأطفال في دلهي.

ونتج عن البحث التالي ما يلي: وجود معاناة نفسية هائلة بين الأطفال الأيتام وانخفاض في مفهوم الذات وعدم وجود غرض للحياة على المدى الطويل كما ونتج عن ذلك مشاكل الاكتئاب والقلق بين هؤلاء الأطفال.

غاتسي Gatsy (2014) **هدفت** الدراسة للتعرف على أثر برامج التدخل على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأيتام في سن المراهقة، تمثلت العينة بمجموعة من الأيتام المراهقين وعددهم (خمسة وعشرون) من الذكور و(خمس وثلاثون) من الإناث من المناطق الريفية والحضرية لمقاطعة باندورا Pandora ، كما تم اتخاذ العينة بالطريقة العشوائية وكانت الدراسة وصفية واستخدمت المنهج الكمي \ النوعي. أما النتائج فقد كشفت الدراسة عن وجود فجوة بين ما تقدمه البرامج واحتياجات الأيتام حيث كشفت الدراسة على أن معظم الدعم الموجه لهذه الفئة هو الملابس والمواد الغذائية والمأوى كما أظهر الأيتام بأن الاحتياجات النفسية أكثر أهمية لمواجهة مشاكلهم. كما أظهرت أن هناك العديد من الاحتياجات النفسية الهامة مثل الارتباط العاطفي، الأمومة، الشعور الحقيقي بالانتماء للعائلة.

دراسة كجوموتسو Kgomotso (2012) فقد هدفت إلى التعرف على حاجات المراهقين الأيتام الذكور والذين فقدوا كلا الوالدين وقد ركزت الدراسة على فئة المراهقين لتعرف الأعمق على احتياجاتهم وللتعرف على كيفية تقديم وتطوير الخدمات المقدمة لهم، ولتعزيز الهدف أجريت الدراسة عن طريق مقابلات شبه منظمة مع المراهقين الذكور والذين فقدوا كلا الوالدين والبالغ عددهم (265) يتيم، ونتجت عن الدراسة النتائج التالية: وجود آثار كبيرة ومدمرة نتيجة لفقدان التي تنشأ لدى الأطفال كنتيجة لموت الوالدين مثل التعب النفسي وكما أشارت الدراسة أيضا للآثار السلبية لهذه الصدمات على مهارات التواصل الخاصة بهم والألم والشعور بالفقدان والذنب والعرضة للاعتداء، وكشفت الدراسة أيضا عن احتياجات إضافية مثل حاجاتهم للرعاية الجيدة، الحاجة للوصاية، والحماية، التعليم، الدعم، مكان السكن، الملابس، الطعام، التعامل مع الفتيات، وإظهار الاحترام للآخرين.

دراسة واويري Wawira (2011) هدفت إلى تحديد الحاجات النفسية والتعليمية للطلبة الأيتام وأثرها على التوجيه والإرشاد في المدارس الابتدائية المختارة من مقاطعة كاساراني في نيروبي كما هدفت للتعرف على اختلاف هذه الحاجات مع حاجات الطلاب غير الأيتام فيما يتعلق بالجنس. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة وتكونت العينة من (818) طفل و طفلة من (5) مدارس ابتدائية، حيث احتوت العينة على (88) من الأطفال الأيتام و (93) من الأطفال غير الأيتام وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، كما تم إجراء دراسة إرشادية للتأكد من مصداقية الأداة في إحدى المدارس الابتدائية الحكومية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة بين الأيتام وغير الأيتام في الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتعليمية، وأن الاختلافات بين الأولاد والأيتام والفتيات اليتيمات للاحتياجات النفسية والاجتماعية لم تكن كبيرة.

دراسة اوجينا ,Ogina (2010)

قامت هذه الدراسة باستكشاف الطرق التي يرى بها المعلمون ويصفون أدوراهم في الاستجابة لاحتياجات الدارسين واشتملت العينة على خمس معلمات تتراوح أعمارهم بين (35 و45) عام واستخدمت هذه الدراسة المقابلات الشخصية حيث كانت عبارة عن مقابلات أولية طلب فيها من المعلمين التحدث عن أنفسهم وتجاربهم مع الأيتام من خلال طرح الأسئلة عليهم والمقابلة الثانية طرحت أسئلة على المعلمين المشاركين بناءً على الموضوعات التي انبثقت من المقابلة الأولى أما عن النتائج فقد أظهرت أن بعض المعلمين حاولوا تلبية بعض احتياجات الدارسين اليتامى، إلى أن معظمهم لم يتمكنوا من التعامل مع الأدوار جميعها (التدريس والتعليم والعناية) كما حددت الدراسة نقص الدعم المادي والاجتماعي والعاطفي للمتعلمين كما تؤكد الدراسة على الحاجة لتدريب وتطوير المعلمين من حيث إعداد المعلمين لتوفير الرعاية لطلبة اليتامى.

دراسة VanDamme–Ostapowicz K , Krajewska، (2007)

الهدف من الدراسة هو تشخيص نوعية حياة الأطفال الذين نشئوا في منازل الأطفال لمقارنة النتائج مع نتائج أقرانهم الذين يعيشون مع أسرة كاملة تكونت العينة من (120) طفلا من منازل الأطفال في ولاية بودلاسكي podlaskie مجموعة 120 طفلا ينتمون لمجموعة المراقبة ولتحقيق الهدف تم استخدام طريقة المسح التشخيصي أما عن النتائج فأظهرت العثور على وجود علاقة بين التقييم الذاتي لجودة الحياة ومكان المعيشة والعمر والجنس والحالة البدنية، كما أن رسوم الأطفال أظهرت أن مستوى جودة الحياة للأطفال الأيتام أقل بكثير من الأطفال الموجودين في أسر كاملة وطبيعية خاصة في فئات الصحة والمجال البدني والمجال النفسي والعلاقات الاجتماعية والقدرة على العمل في الحياة اليومية كما تم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقييم الذاتي لجودة الحياة ومكان نشأة الطفل.

دراسة **ليزا Lisa** (2007) هدفت الدراسة للتعرف على اثر فقدان الأم في النواحي النفسية والاجتماعية حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من الإناث كما وهدفت للتعرف على مدى الاختلاق قبل وبعد الوفاة، حيث استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة وتوصلت إلى نتائج مفادها أن الإناث كانوا مقربات من أمهاتهم ووفاة الأم كان لها اثر على هويتهم المستقبلية وعلاقاتهم الاجتماعية كما وأظهرت وجود اختلاف قبل وبعد وفاة الأم في بعد الحياة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات

من خلال استعراض الباحثة لمجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الأساسي تبين إن هناك ندرة في الدراسات الارتباطية والتي تربط بين مفهوم الحاجات النفسية والاجتماعية ومفهوم الرضا عن الحياة لدى عينة الأيتام، لكن أغلب الدراسات اشتركت في العينة المستهدفة وهي فئة

الأيتام والآثار الناجمة عن اليتيم سواء في درجات إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية أو في درجات رضاهم عن حياتهم أو في المشكلات النفسية المترتبة على حالة اليتم الخاصة بهم فهدفت الدراسات بالإجمال للتعرف على الحاجات النفسية للأيتام ودرجات إشباعها لكن اختلفت بعض الدراسات في ذلك حيث عمدت إلى وضع برنامج إرشادي في محاولة منها لزيادة درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام كدراسة (تلاهين،2014). ودراسة (كرم الدين،2016) ودراسة (غاتسي2014)

كما قامت بعض الدراسات بالربط بين متغير الحاجات النفسية والاجتماعية ومتغير آخر لدراسة درجة الارتباط بينهما مثل دراسة (النويري، 2008) حيث قامت بالربط بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح ومفهوم الذات، ودراسة (كحيل، 2014) والتي قامت بالربط بين الحاجات النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية، ودراسة (فريح،2012) حيث ربطت بين الحاجات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل ودراسة (كلاب، 2014) للتعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل، وبالإضافة لذلك فقدت اختلفت بعض الدراسات في العينة حيث تناولت أغلب الدراسات الأيتام كعينة للدراسة لكن ثمة دراسات اختلفت في ذلك فمن الدراسات من تناولت اللاجئين وهي دراسة (حرارة،2017) ودراسة(التلاهين،2014) والتي تناولت الأمهات البديلات في قرى الأطفال SOS ودراسة(فريح، 2012) والتي كانت عينتها عن الأطفال مجهولين النسب ودراسة (Ogina, 2010) والتي كانت عينتها تتمثل بعينة من المعلمون المشرفون على الايتام. كما ويظهر من عرض الدراسات السابقة أن هناك دراسات اهتمت بمفهوم جودة الحياة والرضا عن الحياة لدى الأيتام وهم دراسة (ابليش،2016) ودراسة(حنتول،2015) ودراسة , Van Damme-Ostapowicz K (Krajewska،2007). كما أن هناك العديد من الدراسات التي بحثت في الآثار المترتبة على اليتم مثل كل من دراسة (العطار،2019) ودراسة(ابوشمالة،2002)ودراسة (العطاس،2013) Unisa

(2017) ودراسة (Shahas, Mohammad, Shukri 2018). ودراسة (Lisa.2007). كما

وتباينت الدراسات بحجم العينة المستخدمة وفقا لأهداف الباحث من متغيراته في الدراسة.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إجراءَات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل حول العلاقة بين إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وبين الرضا عن الحياة من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، إذ يبلغ عدد الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل (640) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات صادرة عن مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، والجدول (1) يبين عدد الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.

جدول (1): عدد الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.

	الجنس / موقع المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
1	يطا	135	125	260
2	الخليل	134	150	284
3	دورا	31	-	31

4	بني نعيم	44	21	65
	المجموع	344	296	640

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً منهم (172) ذكر، و(148) أنثى، من الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتمثل العينة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (313) طالباً، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والصف، وحالة الفقدان/ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والصف، وحالة الفقدان/ جنس المتوفى، ومعدل الدخل، وترتيب الطالب في الاسرة.

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	169	54.0	313
	أنثى	144	46.0	
الصف	السابع	110	35.1	313
	الثامن	95	30.4	
	التاسع	108	34.5	
حالة الفقدان/ جنس المتوفى	الأب	256	81.8	313
	الأم	41	13.1	
	كلا الوالدين	16	5.1	
ترتيب الطالب في الأسرة	الأول	59	18.8	313
	الأوسط	141	45.0	
	الأخير	113	36.1	

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما مقياس درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

مقياس درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية

للتعرف على درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى أفراد العينة قامت الباحثة بتطوير مقياس خاص بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها، حيث لم تعثر الباحثة على مقياس مناسب لطبيعة الدراسة، فقامت بتطوير مقياس بعد الرجوع لعدد من الدراسات والمقاييس مثل دراسة(حرارة،2017)، و(كلاب،2014)، (نوري و يحيى، 2008) وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (44) فقرة، موزعة على بعدين، وذلك كما هو واضح في –ملحق رقم (1)–، ويتكون كل بعد من مجموعة فقرات وذلك كما هو ظاهر في الجدول (3).

جدول (3): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية.

الرقم	البعد	فقرات البعد	الفقرات الايجابية	العدد
الأول	الحاجات الاجتماعية	1 – 23	6، 10، 13، 14، 16، 18، 23	23
الثاني	الحاجات النفسية	24 – 44	7، 8، 9، 10، 12، 19، 21	21
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات			1 – 44	44

تصحيح المقياس:

تم تصميم مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الايجابي والسلبي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(بدرجة كبيرة جداً: 5 درجات، بدرجة كبيرة: 4 درجات، بدرجة متوسطة: 3 درجات. بدرجة قليلة: 2. بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة). حيث طبق هذا المقياس على الفقرات الايجابية، أما الفقرات (6، 10، 13، 14، 16، 18، 23) فقد تم تصحيحها بطريقة عكسية باعتبارها فقرات سلبية.

هذا وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب ليكرت الذي يحدد درجة استجابة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة رتب.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1 =4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (4): يوضح طول الخلايا.

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.79	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 – 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 – 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	مرتفعة جدا

صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية استخدمت الباحثة طريقتين:

أولاً- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي، والصحة النفسية. -ملحق رقم (2)- للتأكد من ملاءمة كل فقرة

من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم. وذلك كما هو مشار إليه في – ملحق (1) والذي يتضمن المقياس بعد التحكيم.

ثانياً– التحليل العاملي:

من ناحية أخرى فقد تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (5) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

الحاجات الاجتماعية								
الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	**0.356****	**0.000**	**9**	**0.330****	**0.000**	**17**	**0.474****	**0.000**

2	0.428**	0.000	10	0.317**	0.000	18	0.339**	0.000
3	0.283**	0.000	11	0.328**	0.000	19	0.135*	0.017
4	0.311**	0.000	12	0.203**	0.000	20	0.421**	0.000
5	0.384**	0.000	13	0.287**	0.000	21	0.161**	0.004
6	0.348**	0.000	14	0.434**	0.000	22	0.467**	0.000
7	0.128*	0.023	15	0.293**	0.000	23	0.262**	0.000
8	0.301**	0.000	16	0.383**	0.000			

الحاجات النفسية

الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.198**	0.000	8	0.221**	0.000	15	0.460**	0.000
2	0.236**	0.000	9	0.381**	0.000	16	0.300**	0.000
3	0.525**	0.000	10	0.298**	0.000	17	0.206**	0.000
4	0.516**	0.000	11	0.515**	0.000	18	0.618**	0.000
5	0.310**	0.000	12	0.275**	0.000	19	0.618**	0.000
6	0.322**	0.000	13	0.448**	0.000	20	0.594**	0.000
7	0.370**	0.000	14	0.407**	0.000	21	0.629**	0.000

*** دالة إحصائيا عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية استخدمت الباحثة طريقتين:

أولا: طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية):

تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test– Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (16) مبحوث منهم (8) ذكور من مدرسة ذكور الشرعية، و(8) إناث من مدرسة إناث الشرعية، ومن ثم أعادة الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (0.524**) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً: طريقة معامل كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية على الدرجة الكلية والأبعاد المكونة لمقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (6).

جدول (6): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	الحاجات الاجتماعية	23	0.737
البعد الثاني	الحاجات النفسية	21	0.799
	الدرجة الكلية	44	0.810

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (74%) وبين (80%)، معبرة عن درجة بين جيدة وجيدة جداً من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات (81%) معبرة عن درجة جيدة جداً من الثبات.

مقياس الرضا عن الحياة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قامت بتطوير أداة خاصة من أجل التعّرف إلى درجة الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، من خلال الرجوع لعدد من الدراسات والمقاييس مثل دراسة (أبو عبيد، 2013)، ودراسة (عيسى، 2013).. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (49) فقرة، حيث تم استبعادً (3) فقرات منها، وتم التعديل على غالبية الفقرات الموجودة لتتناسب مع الدراسة الحالية، وذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكله النهائي (46) فقرة. موزعة على ثلاثة أبعاد، والجدول (7) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة.

جدول (7): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة.

الرقم	البعد	فقرات البعد	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
البعد الأول	**الطمأنينة النفسية**	**1 – 18**	**14، 16**	**18**
البعد الثاني	**الرضا عن العلاقات الاجتماعية**	**19 – 33**	**–**	**15**

البعد الثالث	الرضا عن الحياة الاقتصادية	46 – 34	40، 43، 44، 45، 46	13
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة		46 – 1		46

تصحيح المقياس:

يتضمن هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، وقد بنيت الفقرات، حسب سلم ليكرت الخماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(بدرجة كبيرة جداً: 5 درجات، بدرجة كبيرة: 4 درجات، بدرجة متوسطة: 3 درجات. بدرجة قليلة: 2 . بدرجة قليلة جداً: 1). وقد طبق هذا المقياس على جميع الفقرات الايجابية، أما الفقرات السلبية فقد صلحت بطريقة عكسية، وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب (ليكرت) الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمس رتب.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (الرضا عن الحياة)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5–1 =4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الإستراتيجية إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: –

جدول (8): يوضح طول الخلايا.

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.79	منخفضة جدا

2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 – 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 – 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	مرتفعة جدا

صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس الرضا عن الحياة استخدمت الباحثة طريقتين:

اولاً- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) –ملحق رقم (2)– للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم.

ثانياً– التحليل العاملي:

من ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (9) والذي بين أن جميع قيم

معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق، وأنها تشترك معاً في قياس الرضا عن الحياة.

جدول (9): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

الطمأنينة النفسية			الرضا عن العلاقات الاجتماعية			الرضا عن الحياة الاقتصادية		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.672**	0.000	19	0.492**	0.000	34	0.525**	0.000
2	0.686**	0.000	20	0.574**	0.000	35	0.622**	0.000
3	0.612**	0.000	21	0.503**	0.000	36	0.497**	0.000
4	0.714**	0.000	22	0.527**	0.000	37	0.577**	0.000
5	0.532**	0.000	23	0.570**	0.000	38	0.566**	0.000
6	0.721**	0.000	24	0.500**	0.000	39	0.586**	0.000
7	0.680**	0.000	25	0.575**	0.000	40	0.572**	0.000
8	0.484**	0.000	26	0.592**	0.000	41	0.553**	0.000
9	0.606**	0.000	27	0.524**	0.000	42	0.559**	0.000
10	0.378**	0.000	28	0.664**	0.000	43	0.440**	0.000
11	0.633**	0.000	29	0.635**	0.000	44	0.482**	0.000
12	0.586**	0.000	30	0.547**	0.000	45	0.418**	0.000
13	0.675**	0.000	31	0.539**	0.000	46	0.501**	0.000
14	0.165**	0.003	32	0.422**	0.000			
15	0.622**	0.000	33	0.566**	0.000			
16	0.287**	0.000						
17	0.536**	0.000						

						0.000	0.552**	18

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس الرضا عن الحياة من وجهة نظر الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة استخدمت الباحثة طريقتين:

أولا– طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية): تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test– Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (16) مبحوث منهم (8) ذكور من مدرسة ذكور الشرعية، و(8) إناث من مدرسة إناث الشرعية، ومن ثم أعادت الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (0.622**) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً– طريقة معامل كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة لمقياس الرضا عن الحياة، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (10).

جدول (10): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	الاستراتيجية	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	**الطمأنينة النفسية**	**18**	**20.87**
البعد الثاني	**الرضا عن العلاقات الاجتماعية**	**15**	**350.8**
البعد الثالث	**الرضا عن الحياة الاقتصادية**	**13**	**7840.**
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة		**46**	**00.92**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة من جيدة الى جيدة جداً من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (78%) وبين (87%)، معبرة عن درجة بين جيدة وجيدة جداً من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (92%) معبرة عن درجة عالية جداً من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:
- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.
- تطوير أداتا الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أَداتا الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارات مدارس الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة الأيتام، وتوزيع أداتا الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية تبعا لطبقة الجنس.
- تم التأكد من صدق أداتا الدراسة من خلال عرضها على 8 محكمين

- توزيع أداتا الدراسة على العينة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2018–2019م) باليد وأجاب المبحوثين على الأدوات بوجود الباحثة، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهن على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- تم إعطاء المقاييس الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

(الجنس، والصف، وحالة الفقدان/ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة).

2. المتغير المستقل:

(درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية)

3. المتغير التابع:

(الرضا عن الحياة)

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقاييس الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (T, test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one

way anova –)، واختبار (LSD) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة. وتم العودة لبرنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

نتائج الدراسة

السؤال الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وبين استجاباتهم على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الأولى:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وبين استجاباتهم على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وبين الرضا عن الحياة، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

جدول (11): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية ومقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.

م. ت (معامل الارتباط) **م. د (مستوى الدلالة)**

المتغير		الحاجات الاجتماعية	الحاجات النفسية	الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	الطمأنينة النفسية	الرضا عن العلاقات الاجتماعية	الرضا عن الحياة الاقتصادية	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة
الحاجات الاجتماعية	م.ت		0.187**	0.708**	0.168**	0.113*	0.130*	0.162**
	م.د		0.001	0.000	0.003	0.045	0.021	0.004
الحاجات النفسية	م.ت			0.826**	0.538**	0.386**	0.232**	0.457**
	م.د			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	م.ت				0.483**	0.342**	0.241**	0.421**
	م.د				0.000	0.000	0.000	0.000
الطمأنينة النفسية	م.ت					0.665**	0.489**	0.851**
	م.د					0.000	0.000	0.000
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	م.ت						0.586**	0.886**
	م.د						0.000	0.000
الرضا عن الحياة الاقتصادية	م.ت							0.808**
	م.د							0.000
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	م.ت							
	م.د							

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وجميع أبعاد الحاجات الاجتماعية والنفسية وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وجميع أبعاد الرضا عن الحياة، وتبعا لوجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين إشباع الحاجات

الاجتماعية والنفسية وبين الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

نتائج السؤال الثاني:

ما درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية بأبعاده المختلفة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية .

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
البعد الأول	الحاجات الاجتماعية	313	3.16	0.41	63.25	متوسطة
البعد الثاني	الحاجات النفسية	313	3.43	0.52	68.64	مرتفعة
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات		313	3.30	0.36	65.94	متوسطة

يتضح من الجدول (12) أن الدرجة الكلية لإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30) وبنسبة مئوية مقدراها (65.9%) مع انحراف معياري قدره (0.36). كما تم تبين أن بعد الحاجات النفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (3.43) وبنسبة مئوية

مقدراها (68.6%) معبرة عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (الحاجات الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.16) وبنسبة مئوية مقدراها (63.3) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، حالة الفقدان\ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة)؟

وانبثق عن السؤال الثالث الفرضيات الصفرية (1-5) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية

الحاجات الاجتماعية	ذكر	169	3.14	0.42	−0.817	311	0.415
	أنثى	144	3.18	0.41			
الحاجات النفسية	ذكر	169	3.36	0.50	−2.601	311	0.010*
	أنثى	144	3.51	0.52			
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	ذكر	169	3.25	0.35	−2.337	311	0.020*
	أنثى	144	3.35	0.37			

دالة إحصائياً عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وبعد (الحاجات النفسية) لصالح (الإناث)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على بعد (الحاجات الاجتماعية)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.337−) عند مستوى الدلالة (0.020)،. وبناءا على ذلك، رفضت الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية وبعد (الحاجات النفسية)، بينما تم قبولها على بعد (الحاجات الاجتماعية).

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الصف الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير الصف، وذلك كما هو واضح في الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الاجتماعية	السابع	110	3.19	0.40
	الثامن	95	3.11	0.42
	التاسع	108	3.18	0.41
الحاجات النفسية	السابع	110	3.51	0.51
	الثامن	95	3.38	0.50
	التاسع	108	3.39	0.52
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	السابع	110	3.35	0.36
	الثامن	95	3.25	0.36
	التاسع	108	3.28	0.35

يتضح من الجدول (14) وجود تقارب في متوسطات درجات استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل على اختلاف صفوفهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وفقاً للصف الدراسي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	0.352	2	0.176	1.042	0.354
	داخل المجموعات	52.443	310	0.169		
	المجموع	52.796	312			
الحاجات النفسية	بين المجموعات	1.071	2	0.536	2.031	0.133
	داخل المجموعات	81.755	310	0.264		
	المجموع	82.826	312			
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	بين المجموعات	0.569	2	0.285	2.232	0.109
	داخل المجموعات	39.532	310	0.128		
	المجموع	40.101	312			

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).

يتضح من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الصف، على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (2.232) عند مستوى الدلالة (0.109)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير حالة الفقدان\ جنس المتوفى.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى، وذلك كما هو واضح في الجدول (16).

جدول (16): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى.

المتغير	حالة الفقدان/جنس المتوفى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الاجتماعية	الأب	256	3.14	0.42
	الأم	41	3.29	0.41
	كلا الوالدين	16	3.27	0.44
الحاجات النفسية	الأب	256	3.41	0.51
	الأم	41	3.49	0.56
	كلا الوالدين	16	3.59	0.42
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	الأب	256	3.27	0.35
	الأم	41	3.39	0.39
	كلا الوالدين	16	3.43	0.29

يتضح من الجدول (16) وجود اختلاف في متوسطات درجات درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل على اختلاف حالة الفقد لديهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17).

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وفقاً لحالة الفقدان/جنس المتوفى.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	1.057	2	0.528	3.165	0.044*
	داخل المجموعات	51.739	310	0.167		
	المجموع	52.796	312			
الحاجات النفسية	بين المجموعات	0.620	2	0.310	1.169	0.312
	داخل المجموعات	82.207	310	0.265		
	المجموع	82.826	312			
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	بين المجموعات	0.777	2	0.389	3.064	0.048*
	داخل المجموعات	39.324	310	0.127		
	المجموع	40.101	312			

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات

الاجتماعية)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على بعد (الحاجات النفسية)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات (3.064) عند مستوى الدلالة (0.048)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)، قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى.

المتغير	حالة الفقدان/جنس المتوفى	الأب	الأم	كلا الوالدين
الحاجات الاجتماعية	الأب		-0.15554*	-0.13672*
	الأم			0.01882
	كلا الوالدين			
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	الأب		-0.11704*	-0.15513*
	الأم			-0.03810
	كلا الوالدين			

يتضح من الجدول (18) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)، تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى أن الفروق كانت بين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأب) وبين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأم، وكلا الوالدين) لصالح الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأم، وكلا

الوالدين)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)، في حين تم قبولها على بعد الحاجات النفسية.

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات إفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (19).

جدول (19): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

المتغير	ترتيب الطالب في الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الاجتماعية	الأول	59	3.12	0.44
	الأوسط	141	3.15	0.40
	الأخير	113	3.21	0.41
الحاجات النفسية	الأول	59	3.40	0.48
	الأوسط	141	3.44	0.51
	الأخير	113	3.44	0.54

الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	الأول	59	3.26	0.36
	الأوسط	141	3.29	0.34
	الأخير	113	3.32	0.35

يتضح من الجدول (19) وجود تقارب في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل على اختلاف ترتيبهم في الأسرة. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (20).

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	0.402	2	0.201	1.189	0.306
	داخل المجموعات	52.394	310	0.169		
	المجموع	52.796	312			
الحاجات النفسية	بين المجموعات	0.065	2	0.033	0.123	0.885
	داخل المجموعات	82.761	310	0.267		
	المجموع	82.826	312			
الدرجة الكلية لإشباع الحاجات	بين المجموعات	0.164	2	0.082	0.636	0.530
	داخل المجموعات	39.937	310	0.129		
	المجموع	40.101	312			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($0.01\geq\alpha$).

يتضح من الجدول (20) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.636) عند مستوى الدلالة (0.530)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السادسة.

نتائج السؤال الرابع:

ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (21).

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة.

البعد	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
البعد الأول	الطمأنينة النفسية	313	3.32	0.75	66.46	متوسطة
البعد الثاني	الرضا عن العلاقات الاجتماعية	313	3.51	0.74	70.24	مرتفعة
البعد الثالث	الرضا عن الحياة الاقتصادية	313	3.35	0.71	66.94	متوسطة
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة		313	3.39	0.62	67.88	متوسطة

يتضح من الجدول (21) أن الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة

الكلية (3.39) وبنسبة مئوية مقدراها (67.9)، كما تبين أن أهم أبعاد الرضا عن الحياة تمثلت في بعد (الرضا عن العلاقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.51) وبنسبة مئوية مقدراها (70.2) معبرة عن درجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثانية بعد (الرضا عن الحياة الاقتصادية) بمتوسط حسابي قدره (3.35) وبنسبة مئوية مقدراها (66.9) معبرة عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (الطمأنينة النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.32) وبنسبة مئوية مقدراها (66.5) معبرة عن درجة متوسطة أيضا.

نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى للمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، حالة الفقدان\ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة)؟

وانبثق عن السؤال الخامس الفرضيات الصفرية التالية، وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدمت الباحثة اختبار ت (t–test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطمأنينة النفسية	ذكر	169	3.33	0.77	0.083	311	0.934
	أنثى	144	3.32	0.73			
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	ذكر	169	3.58	0.76	1.837	311	0.067
	أنثى	144	3.43	0.71			
الرضا عن الحياة الاقتصادية	ذكر	169	3.34	0.77	-0.202	311	0.840
	أنثى	144	3.36	0.62			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	ذكر	169	3.42	0.66	0.683	311	0.495
	أنثى	144	3.37	0.57			

دالة إحصائياً عند مستوى (0.05≥α). ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى (0.01≥α).

يتبين من الجدول (22) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة عن مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للرضا وباقي الأبعاد الأخرى، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.683) عند مستوى الدلالة (0.495)، وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية السابعة.

نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الصف الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الصف، وذلك كما هو واضح في الجدول (23).

جدول (23): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة عن مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الصف.

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطمأنينة النفسية	السابع	110	3.33	0.80
	الثامن	95	3.30	0.741
	التاسع	108	3.33	0.70
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	السابع	110	3.54	0.73
	الثامن	95	3.50	0.75
	التاسع	108	3.49	0.74
الرضا عن الحياة الاقتصادية	السابع	110	3.27	0.69
	الثامن	95	3.40	0.75
	التاسع	108	3.38	0.68
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	السابع	110	3.38	0.60
	الثامن	95	3.39	0.65
	التاسع	108	3.40	0.62

يتضح من الجدول (23) وجود فروق جوهرية في متوسطات استجابات أفراد العينة عن مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، على اختلاف صفوفهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (14.4).

جدول (24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	0.061	2	0.030	0.054	0.947
	داخل المجموعات	174.587	310	0.563		
	المجموع	174.648	312			
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	0.170	2	0.085	0.155	0.857
	داخل المجموعات	170.470	310	0.550		
	المجموع	170.640	312			
الرضا عن الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	0.936	2	0.468	0.940	0.392
	داخل المجموعات	154.308	310	0.498		
	المجموع	155.244	312			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	بين المجموعات	0.020	2	0.010	0.026	0.974
	داخل المجموعات	120.188	310	0.388		
	المجموع	120.208	312			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($0.01\geq\alpha$).

يتضح من الجدول (24) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الصف على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (0.026) عند مستوى الدلالة (0.974)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثامنة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى، وذلك كما هو واضح في الجدول (25).

جدول (25): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى.

المتغير	حالة الفقدان/جنس المتوفى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطمأنينة النفسية	الأب	256	3.31	0.74
	الأم	41	3.33	0.86
	كلا الوالدين	16	3.47	0.66

الرضا عن العلاقات الاجتماعية	الأب	256	3.52	0.75
	الأم	41	3.49	0.73
	كلا الوالدين	16	3.48	0.60
الرضا عن الحياة الاقتصادية	الأب	256	3.35	0.74
	الأم	41	3.34	0.50
	كلا الوالدين	16	3.35	0.61
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	الأب	256	3.39	0.64
	الأم	41	3.39	0.57
	كلا الوالدين	16	3.43	0.48

يتضح من الجدول (25) وجود فروق جوهرية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل وفقا لمتغير جنس المتوفى \ حالة الفقدان. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (26).

جدول (26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لحالة الفقدان/جنس المتوفى.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	0.395	2	0.197	0.351	0.704
	داخل المجموعات	174.253	310	0.562		
	المجموع	174.648	312			

الرضا عن العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	0.042	2	0.021	0.038	0.963
	داخل المجموعات	170.599	310	0.550		
	المجموع	170.640	312			
الرضا عن الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	0.002	2	0.001	0.002	0.999
	داخل المجموعات	155.242	310	0.501		
	المجموع	155.244	312			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	بين المجموعات	0.023	2	0.012	0.030	0.970
	داخل المجموعات	120.185	310	0.388		
	المجموع	120.208	312			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (26) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (0.030) عند مستوى الدلالة (0.970)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

نتائج الفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (27).

جدول (27): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

المتغير	ترتيب الطالب في الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطمأنينة النفسية	الأول	59	3.22	0.77
	الأوسط	141	3.37	0.71
	الأخير	113	3.32	0.79
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	الأول	59	3.45	0.84
	الأوسط	141	3.56	0.71
	الأخير	113	3.49	0.72
الرضا عن الحياة الاقتصادية	الأول	59	3.22	0.83
	الأوسط	141	3.43	0.68
	الأخير	113	3.31	0.66
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	الأول	59	3.30	0.68
	الأوسط	141	3.45	0.60
	الأخير	113	3.37	0.61

يتضح من الجدول (27) وجود تقارب في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل على اختلاف مستويات

تعليمهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (28).

جدول (28): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	0.887	2	0.444	0.791	0.454
	داخل المجموعات	173.761	310	0.561		
	المجموع	174.648	312			
الرضا عن العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	0.600	2	0.300	0.547	0.579
	داخل المجموعات	170.041	310	0.549		
	المجموع	170.640	312			
الرضا عن الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	2.096	2	1.048	2.122	0.122
	داخل المجموعات	153.148	310	0.494		
	المجموع	155.244	312			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	بين المجموعات	1.086	2	0.543	1.413	0.245
	داخل المجموعات	119.122	310	0.384		
	المجموع	120.208	312			

* دالة إحصائيا عند مستوى (α≥0.05). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (α≥0.01).

يتضح من الجدول (28) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في استجابات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام

بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي أبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (1.413) عند مستوى الدلالة (0.245)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الحادية عشر على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج الدراسة

توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، إضافة إلى التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية وبين استجاباتهم عن مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل.

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وجميع أبعاد درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وجميع أبعاد الرضا عن الحياة، وتبعا لوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وبين الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل ووفقا لهذا فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (حرارة،2017) ودراسة(كرم الدين،2016) ودراسة (العريني،2009) ودراسة (Wawura,2011) والتي أشارت إلى وجود إشباع للحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الأيتام باختلاف المتغيرات المتناولة بالبحث. كما وتتفق هذه الدراسة في متغير الرضا عن الحياة مع دراسة (حرارة،2017) والتي أشارت إلى وجود علاقة

ايجابية بين إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وجودة الحياة، كما وتتفق هذه الدراسة في بعد الرضا عن الحياة مع دراسة (ابليش،2016) ودراسة (حنتول،2015).

وترى الباحثة أن السبب في وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية إلى أن إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية يتبعها بالضرورة شعور عام بالرضا عن الحياة خاصة لهذه الفئة من المجتمع، فإشباع الحاجات لفئة الأيتام يعد مطلبا ضروريا لتحقيق الشخصية المتوازنة والمتوافقة لدى الطفل اليتيم وبالتالي هذه الشخصية يتبعها بالضرورة رضا تام عن حياته. وبالإضافة لذلك فإن إدارة الجمعيات والمؤسسات التي تعتني باليتيم توفر الظروف المعيشية السليمة بقدر استطاعتها، فتوفر الخدمات النفسية والخدمات الصحية بالإضافة لخدمات الإعاشة والتعليم مما يساهم في تعويض اليتيم ويساهم أيضا في إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية وحتى المادية بشكل ملموس.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل؟

يتضح من الجدول (12) أن الدرجة الكلية لإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30) وبنسبة مئوية مقدراها (65.9%) مع انحراف معياري قدره (0.36). كما تم تبين ان بعد الحاجات النفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (3.43) وبنسبة مئوية مقدراها (68.6%) معبرة عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (الحاجات الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.16) وبنسبة مئوية مقدراها (63.3) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (حرارة،2017) ودراسة (فريح،2012) والتي أشارت إلى وجود درجات متوسطة في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في دور الأيتام والمؤسسات.

وتعزو الباحثة السبب في وجود درجة متوسطة لإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية إلى محاولة المحيطين باليتيم بتعويضه عن النقص الناتج بسبب اليتم سواء كانوا أقارب أم أصدقاء أم مؤسسات. لكن وكما يبدو من النتائج أن هناك درجة متوسطة فيتوضح من ذلك أن المحاولات في تعويض الطفل من خلال اهتمامهم بإشباع حاجياته تبقى ناقصة. كما قد يرجع ذلك أيضا لوجود مرشد تربوي في مؤسسات العناية باليتيم و الاهتمام بالدعم النفسي لهذه الفئة.

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، وحالة الفقدان/ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الثاني الفرضيات الصفرية (1–5) وفيما يلي مناقشة نتائج فحصها:

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وبعد (الحاجات النفسية) لصالح (الإناث)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (الحاجات الاجتماعية)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى (الذكور)، (3.25)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (3.35)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.337−) عند مستوى الدلالة (0.020). وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية وبعد (الحاجات النفسية)، بينما تم قبولها على بعد (الحاجات الاجتماعية).

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (كلاب،2014)، ودراسة (كحيل، 2014)، ودراسة (الأسطل،2013)، ودراسة (العريني،2009). والتي توصلت إلى أن هناك إشباع في الحاجات النفسية والاجتماعية لصالح الذكور. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Lisa,2007) والتي أكدت على وجود مشاكل في البعد الاجتماعية للإناث الفاقدات لوالداتهن.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن الإناث هم الأكثر حاجة للاحتواء فهم الأكثر تضررا لعدم وجود أبائهم أو أمهاتهم من حولهم وذلك لأن حرمانهم من أمهم أو أبيهم أو كلاهما يعطي الفرصة الكبرى للمحيطين بالتدخل السلبي بحياتهم و نتيجة لذلك قد يؤدي ذلك للحد من حريتهم وشعورهم بالأمان والحد من شعورهم بالطمأنينة والراحة

كما أن الإناث بحاجة وبدرجة اكبر لمن يرشدهم ويوجههم أكثر في اتخاذ القرارات من الذكور فالذكر يعتمد على ذاته وقد يستقل بنفسه ويحاول أن يبني عالمه المادي والمعنوي بمعونة أصدقاءه وأقرباءه، كما أن المجتمع العربي خاصة يعطي الاهتمام للذكر بدرجة أكبر من الأنثى، فمثلا في حالة وفاة الوالد أو الأم نرى المجتمع يلجئ للذكر الموجود بالعائلة ويقوم بتصبيره، وتعظيمه، وتكبيره، فيشجعه ذلك على تجاوز المحنة وتقبلها والظهور بمظهر رب الأسرة أو المعين والمعيل لها.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في درجات إستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الصف.

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الصف على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (2.232) عند مستوى الدلالة (0.109)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

لم تتناول الدراسات السابقة متغير الصف وبالتالي تعتبر هذه الدراسة الوحيدة التي تناولت متغير الصف الدراسي للطلبة الأيتام، حيث تمثلت النتائج بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الصف وخاصة أنهم فئة متقاربة بالعمر الزمني، فترى الباحثة أن السبب يعود لطبيعة المرحلة العمرية المتقاربة

بين الجنسين وخاصة أنها فترة حرجة لكلا الجنسين أيضا فهم يعبرون عن حالاتهم بصورة متقاربة وبحدود معينة ولا يوجد اختلاف في درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية بينهم. كما ويمكن أن يفسر ذلك بسبب الثقافة المحيطة بهم، ففكرة وجود وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وإتاحتها للجميع قد تساهم في جعل الاحتياجات واحدة للفئات المختلفة .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرحالة الفقدان/جنس المتوفى.

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على بعد (الحاجات النفسية)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات (3.064) عند مستوى الدلالة (0.048)، حيث كانت الفروق بين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأب) وبين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأم، وكلا الوالدين) لصالح الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الأم، وكلا الوالدين)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)، في حين تم قبولها على بعد الحاجات النفسية.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو اسعد والتخاينة، 2014) والتي أشارت إلى وجود دور لفقد الوالدين في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام، بينما أشارت الدراسة الحالية إلى

وجود دور إيجابي للأب في إشباع الحاجات الاجتماعية فقط، بينما توجد مشكلة في إشباع الحاجات النفسية وذلك لغياب الأم أو كلا الوالدين معا حيث يشعر اليتيم بعدم القدرة على إشباع الحاجات النفسية بسبب غياب الأم أو كلا الوالدين، وهذا يعني قبول الفرضية على بعد الحاجات النفسية. وتتعارض الدراسة التالية مع ما جاء في (Lisa,2007) والتي أكدت على أن فقدان الأم أدى بنتيجة مترتبة عليه مشاكل في الجانب الاجتماعي للإناث فهي أكدت على أن معظم الإناث كانوا مقربات من والداتهم وفقدانهم لوالدتهم أدى كنتيجة لذلك ضعف في علاقاتهم الاجتماعية.

وتفسر الباحثة أن الأب يكون داعم وموجه في غالب الأحيان فقد يستطيع الأب دعم ابنه أو ابنته اجتماعيا وتوجيهها فهو القدوة والمثال الحسن ولكنه لا يستطيع تعويض الحاجات النفسية مهما حاول فالأم هي الأساس في تلبية الحاجات النفسية كالحب والحنان وغيرها.

- **مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α)في درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

يتضح من الجدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.636) عند مستوى الدلالة (0.530)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

تتفق هذه الدراسة مع ما أوجده (يونس،2010)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الترتيب التنازلي للطفل بين الأخوة أو العدد الكلي لأفراد الأسرة.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى نظام الأسرة الذي اعتاد على تحمل الضغوط النفسية والاجتماعية ثم أصبح هناك قدرة على إشباع هذه الحاجات بغض النظر عن حجم الأسرة أو ترتيب الطفل داخلها، فكلهم يعانون من ظروف بنفس الدرجة كما وأصبح لديهم القدرة على تقبل ما يعانون منه. وبالرغم من هذه النتيجة إلى أن الباحثة توقعت أن لترتيب الطفل في الأسرة دور في إشباع حاجياته النفسية والاجتماعية وخاصة الطفل الذي تعرض لليتم أولا لأنه يكون بالغالب تجربة لإخوته الآخرين، وتجربة لولي أمره في إشباع حاجياتهم.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع:

ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل؟

يتضح من الجدول (21) أن الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (3.39) وبنسبة مئوية مقدراها (67.9)، كما تبين أن أهم أبعاد الرضا عن الحياة تمثلت في بعد (الرضا عن العلاقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.51) وجاء في المرتبة الثانية بعد (الطمأنينة النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.32) وبنسبة مئوية مقدراها (66.5) معبرة عن درجة متوسطة أيضا.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (ابليش،2016)، ودراسة (حنتول،2015)، والتي أشارت في مضمونها أن الرضا عن الحياة للفئات المبحوثة متوسط ولديهم قبول معنوي للحياة.

ترى الباحثة بأن النتيجة الخاصة بهذا السؤال والتي توصل إليها البحث هي نتيجة ايجابية فنتيجة وجود درجات متوسطه من الرضا عن الحياة عند الأيتام نتيجة ايجابية، فقد تكون نتيجة ذلك بسبب التوسط في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية كما تم التعرض لذلك في الأسئلة السابقة حيث أن إشباع الحاجات يؤدي بالضرورة إلى درجات عليا في مقياس الرضا عن الحياة فالتوسط الناتج عن محاولة المحيطين لإشباع حاجات اليتيم بالضرورة ينتج عنها التوسط في الرضا عن الحياة لهم.

5. مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، وحالة الفقدان/ جنس المتوفى، وترتيب الطالب في الأسرة)؟

وانبثق عن السؤال الخامس الفرضيات الصفرية التالية والتي سيتم مناقشة نتائجها فيما يلي:**مناقشة نتائج الفرضية السادسة:**

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (0.05≥α)**في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.**

يتبين من الجدول (22)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للرضا وباقي الأبعاد الأخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية

للرضا عن الحياة لدى (الذكور)، (3.42)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (3.37)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.683) عند مستوى الدلالة (0.495)، وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية السادسة

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (حنتول،2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة تعزى للنوع (ذكر\ أنثى)، واختلفت مع دراسة (ابليش،2016) والتي أوجدت فروق بين الأيتام لصالح الذكور في الرضا عن الحياة .

رغم أن النتيجة الخاصة بالدراسة أظهرت تعارضا ما بين درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الإناث ومما يتوقع كنتيجة لذلك وجود نقص في درجات الرضا عن الحياة للإناث وهذا ما توقعته الباحثة.

لكن ترى الباحثة بأن متغير الجنس لا يؤثر في درجات الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام لأن كلا الجنسين يعاملون بنفس الدرجة في المدارس الخاصة بهم وكذلك من المحيطين.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الصف.

يتضح من الجدول (24) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس

الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الصف على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (0.026) عند مستوى الدلالة (0.974)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

لا توجد دراسات تناولت هذا المتغير كما تحدثنا سابقا كما وتوقعت الباحثة ان تكون النتائج لصالح الصفوف الدنيا كون الرضا عن الحياة لديهم غير واضح ولكن النتائج تم الوصول إليها من خلال أداة الدراسة ولا يمكن التدخل بها.

لكن من الممكن قبول هذه النتيجة كما هي وذلك لوجود تقارب نسبي في العمر بين كافة الصفوف وعلى الدرجة الكلية .

مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرحالة الفقدان/جنس المتوفى.

يتضح من الجدول (26) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (0.030) عند مستوى الدلالة (0.970)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (إبليش،2016) والتي أشارت إلى وجود فروق في الرضا عن الحياة لصالح الأيتام المتوفى (أمهم).

مناقشة نتائج الفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

يتضح من الجدول (28) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي أبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (1.413) عند مستوى الدلالة (0.245)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التاسعة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

تتفق هذه النتيجة مع النتيجة المتعلقة بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والتي أشارت الى وجود درجة من إشباع الحاجات لكافة أفراد الأسرة وكذلك أوجدت هذه الدراسة وجود درجات من الرضا عن الحياة عند الأيتام بمنعزل عن ترتيب الطفل داخل الأسرة كما ولا يوجد دراسات بحثت في هذا وتعتبر هذه الدراسة، الدراسة الوحيدة التي بحثت في هذا المجال.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة ببعض التوصيات والتي تتعلق بشكل أساسي بفئة الأيتام والتي مثلت عينة الدراسة الحالية، وهي كالآتي:

1. اهتمام الباحثين بدراسة متغير العمر كمتغير أساسي لمعرفة الفروق في إشباع الحاجات وفقاً لهذه المتغير.
2. الاهتمام بإجراء برامج إرشادية لزيادة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأيتام.
3. عمل المزيد من الدراسات التي تتحدث عن الحاجات النفسية وعلاقتها بمتغير الرضا عن الحياة لفئة الأيتام.
4. زيادة اهتمام المجتمع المحلي بمساعدة اليتيم وتوفير احتياجاته النفسية وعدم صب الاهتمام فقط على الاحتياجات المادية.
5. القيام بعمل مجموعات تدريبية للأيتام لزيادة تكيفهم مع الواقع المحيط وبشكل أكبر.
6. عمل برامج إرشادية لأولياء أمور اليتيم والقائمين على رعايته للتوصل لطرق سليمة في التعامل مع اليتيم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبليش، حواء. (2016). **الإسهام النسبي للصمود النفسي والامتنان في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين الأيتام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

أبو أسعد، أحمد والتخاينة، رشاد. (2014). مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الأيتام في مدارس محافظة الكرك استنادا لنظرية هورني وعلاقتها بالرضا الحياتي. **مجلة العلوم التربوية. العدد الرابع**. جامعة مؤتة، الأردن.

أبو جادو، صالح. (2000). **علم النفس التربوي**. ط2، عمان: دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة.

أبو حلاوة، محمد. (2010). **جودة الحياة المفهوم والأبعاد**. ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.

أبو حويج، مروان. (2006). **المدخل إلى علم النفس التربوي**. عمان: دار اليازوري.

أبو دوابة، محمد. (2012). **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

أبو شمالة، أنيس. (2002). **أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**، (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو عبيد، دعاء. (2013). **الرضا عن الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو نصر، مدحت. (2005). **الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية.** ط1، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

أحمد، زكريا. (1999). العلاقة بين مستوى التدين وإشباع الحاجات النفسية عند طلاب الجامعة بمدينة الإسماعيلية، **مجلة كلية التربية**، عين شمس، مصر، العدد2 ج 3 ص59–89

الأسطل، سماح . (2013). **الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أمين، محمد. (2004). احتياجات الإنسان المتصاعدة، **مجلة الكويت**، وزارة الثقافة والإعلام.

أنيس، إبراهيم. ومنتصر، عبد الحليم. والصوالحي، عطية. ومحمد، أحمد. (2004). **المعجم الوسيط.** ط4، مجمع اللغة العربية: مكتبة الشرق الدولية.

أيوب، حسن. (2002). **السلوك الاجتماعي في الإسلام**، ط1. القاهرة، مصر. دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع.

بلان، كمال.(2011). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. **مجلة جامعة دمشق، 27** (2،1)

تفاحة، جمال. (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، **مجلة كلية التربية بالإسكندرية.** مصر. **19**(3)

التلاهين، فاطمة.(2014). برنامج إرشادي لإشباع الحاجات النفسية لدى الأم البديلة بالمؤسسات الإيوائية في المملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 22**(2).

جرجاوي، زياد. (2010). **رعاية اليتيم قي التصور الإسلامي** (رؤية تربوية)، بحث مقدم لمؤتمر رعاية الأيتام، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الجقندي، عبد السلام. والنعمي، عبد الله. (2010). **مرشد الدعاة والمعلمين في التربية وعلم النفس**. ليبيا: دار الكتاب الوطنية

جلالة، سهيلة. (2015). **الرضا عن الحياة وعلاقتها بالإجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .

الجوهري، أيمن. (2006). **الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

حرارة، ناهض. (2017). **الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى اللاجئين السوريين في محافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحميدي، حسن. (2013). الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد للمراهقين(النسخة الكويتية) دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية**. الزقازيق.

حنتول، أحمد. (2015). جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودوعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتئاب والضغوط النفسية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية.

حواوسة، جمال. (2016). دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم دراسة تحليلية، **مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية**،390-367 .

خليفة، عبد اللطيف. (2000). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

خموين، فاطمة الزهراء. (2016). الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد** (27)

خوج، حنان. (2014) . تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية(دراسة مقارنة)، **مجلة العلوم التربوية**، مصر. **22**(4)

داود، عبد الباري. (2004). **الصحة النفسية للطفل**. ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر: القاهرة.

الدرديري، هدى. (2010). **الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي**. رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، السودان.

رجيعة، عبد الحميد. (2009). التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، **19** (1)

الرشيدي، هارون. (2004). **الضغوط النفسية طبيعتها نظرياتها، برامج لمساعدة الذات في علاجها**، القاهرة ، مصر: المكتبة الانجلو انجليزية.

الزعبي، أحمد. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق، **مجلة جامعة البعث. 37** (14).

زهران ، حامد. (2001). **علم نفس النمو**. ط 5، القاهرة: عالم الكتاب.

زهران، حامد. (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط4، القاهرة، مصر، عالم الكتاب.

زهران، حامد. (2002). **التوجيه والإرشاد**. مصر: عالم الكتاب.

زيود، نادر. (1998). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**.ط1، عمان، دار الفكر.

السدحان، عبد الله. (2003) **أطفال بلا أسر**. الرياض، مكتبة العبيكان.

سليمان، عادل. (2003). **الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشجيري، ياسر. والحلبوسي، عمر. (2013). الدينامية النفسية و القلق الأساسي لدى الطلبة الأيتام وغير الأيتام في المدارس المتوسطة. **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية،** العراق.

شقورة، يحيى. (2012). **المرونة النفسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الطبيب، مصطفى. (2013). علاقة إشباع الحاجات النفسية لكبار السن بالرضا عن الحياة، **مجلة روافد المعرفة**، كلية الآداب والعلوم، ليبيا

العاني، مها. والظفري، سعيد. (2013). **الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة العمانية العاملة**، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

عبد الخالق، أحمد. (2008) . الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، **دراسات نفسية**، مصر. **18**(1).

عبد الفتاح، حسن. والسيد، فوقية. و سعيد، محمد. (2006). **العوامل الأسرية و المدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ببني سويف، مصر.

عبد القادر، أشرف. (2000). دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة، **مجلة كلية التربية**، الزقازيق، مصر.

عبد الوهاب، أماني. (2007). **أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأيتام المراهقين من الجنسين**، المؤتمر السنوي الرابع عشر. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.

العتوم، علاونة. والجراح،يوسف.وشفيق،عبد النصر. (2006). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

العتيبي، بدرية. (2015). **المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن اليتم وفقدان الهوية لذوي الظروف الخاصة في دور التربية الاجتماعية بمدينة الرياض:** دراسة تطبيقية على الفتيات والمشرفات، الرياض، السعودية.

العريني، صالح. (2009). الحاجات النفسية ومدى إشباعها لدى الأطفال الأيتام في الدور الاوائية والأسر الممتدة، **مركز البحوث والدراسات النفسية**، مصر.

العطار، يوسف. (2019). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. سلطنة عمان. **3**(6)

العطاس، عبد الرحمن. (2012). **الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

علوان، نعمان. (2007). الرضا عن الحياة وعلاقتها بالوحدة النفسية دراسة ميدانية على زوجات الشهداء الفلسطينيين، **مجلة الجامعة الإسلامية. 16** (2).

رشوان، ربيع. وعبد الله، جابر. (2006). الذكاء الوجداني و تأثيره على التوافق و الرضا عن الحياة و الإنجاز الأكاديمي للأطفال، **مجلة العلوم التربوية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة قنا. **12** (4)

عيسى، حسين. (2013). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شركة المرور بمحافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الغماري، صالح. والطائي،إيمان. (2008). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر بن المختار في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر بن المختار، ليبيا.

فريح، عزازي. (2012). **الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

فريحات، حكمت. (2005). حاجات الإنسان النفسية والاجتماعية ودور الأسرة في إشباعها، **مجلة هدى الإسلام**، الأردن. 49 (6)

الفقي، حامد.(2003). **دراسات في سايكلوجية النمو**. الكويت: دار القلم.

القحطاني، خالد. (2008). **الحاجات النفسية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

القطناني، علاء. (2011). **الحاجات النفسية و مفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

كحيل، رندة. (2014). **الحاجات النفسية للأيتام في دور الرعاية و علاقتها بالصحة النفسية لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية و الأيتام أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

كرم الدين، ليلى. (2016). **فعالية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية**، دراسات الطفولة، مصر.

كفافي، علاء الدين . (1997). **الصحة النفسية**. ط4، القاهرة: هجر للطباعة و النشر.

كلاب، نسرين. (2015). **إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المالكي، عبد الكريم. (2004) **بناء أداة لقياس الحاجات الأساسية لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.

مبروك، رشا. (2011). **الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو دراسة مقارنة ما بين الكفيف و المبصر**، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة بورسعيد، مصر.

المجدلاوي، ماهر. (2012). التفاؤل و التشاؤم و علاقته بالرضا عن الحياة و الأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب خلافات سياسية في قطاع غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية. 20**(2)

محمود، آلاء. (2016). **مستوى إشباع الحاجات النفسية للنوع الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التوافق المهني للعاملين في المؤسسات الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

محي الدين، أبو عبيدة. (2013). الحاجات النفسية كما يدركها الأبناء ببلاد المهجر. دراسة ميدانية. **مجلة آفاق الهجرة:** مركز السودان لدراسات الهجرة و التنمية و السكان، الخرطوم. المجلد(10).

المختار، وفيق. (2001). **أبناءنا وصحتهم النفسية**، القاهرة: دار العلوم والثقافة للنشر والتوزيع.

منسي، محمود. وصالح،أحمد .قاسم،ناجي. ومكاري، نبيلة. (2003). **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية**. القاهرة: شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.

نشواني، عبد المجيد. (2003). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الفرقان.

نصر الدين، لوكيا. والهاشمي، جابر. (2006). **مفاهيم اساسية في علم النفس**. الجزائر: دار هدى للطباعة والنشر والتوزيع.

نعيسة، رغداء. (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، **مجلة جامعة دمشق. 28** (1)

النويري، سهير. (2008). **الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح وتقدير الذات لأطفال الأسر البديلة بقرية الأطفال SOS**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

يونس، آمنة. (2010).**الحاجات النفسية والاجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية(غير الإيوائية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Deci, E. L. and Ryan, R.M. (2000**).** The "what" and "why" of Goal pursuits: Human needs and the self- determination of behavior, **Psychological Inquiry**. Vol.11

Diener, E. D. (2000). Subjective well Being: the science of Happiness and a proposal for national index, **American psychology. 55**(1):34-43.

Gatsi, R. (2014) Analysis of the impact of existing intervention Programs on psychosocial needs: Teenage orphans perceptions. **Academic Research International. 5**(1)

Kgomotso, A. (2012). **The needs of male adolescents who have lost both parents.** mini-dissertation MSW. University of Pretoria. Pretoria, South Africa.

Korrf, S. (2006). **Religions orientation as a predictor of life satisfaction within the elderly population**.

Maslow,I.(1970) . **Motivation and personality**.

Nowak, L. (2007). **Mother loss and resulting effects on daughters identity and relationship**. University of Wisconsin Milwaukee. USA.

Ogina, T. (2010). Teachers pastoral role in response to Needs of orphanrd learners. **International Journal of Education Policy and Leadership. 5**(12)

Pavot, W. & Diener E. (1993). Review of the Satisfaction with Life Scale. **American Psychological Association. 5**(2):164-172.

Roackelein, J. (1998). **Dictionary of the Theories, Laws, Psychology**. Greewood Press, USA.

Sahad, S. M., Mohamad, Z. & Shukri, M. M. (2018). Differences of Mental Health among Orphan and Non-Orphan Adolescents**,** University Malaysia Terengganu.Terengganu, Malaysia. **International Journal of Academic Research in Psychology. 5**(1)

Saraswat, A. & Unisa, S. (2017). **An In-Depth Study of Psychosocial Distress Among Orphan and Vulnerable Children Living in Institutional Care in New Delhi, India and Their Coping Mechanisms.** IUSSP 2017.

Tsou, M. W. & Liu, J. T. (2001). Happiness and Domain Satisfaction in Taiwan**. Journal of Happiness Studies**. **2**: 269–288

Van Damme-Ostapowicz, K. , et al. (2007). Quality of life self-assessment of children living in a children's home, based on own research conducted in the Podlaskie Province. Advances in Medical Sciences. **52**: 44-50

Wawira, P. (2011). **Psychological and educational needs of orphans and their implication for guidance and counselling in selected primary schools in Kasarani division in Nairobi.** Kenyatta University.

الملاحق

الملحق (1) أداة الدراسة، الاستبيان

جامعة الخليل

قسم الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**درجة إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. راجيةً التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

شاكرةً لكم جهودكم وأمانتكم العلمية وحرصكم على إنجاح هذه الدراسة، علما أن إجابتك ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحثة: رغد كمال القواسمة.

إشراف: د. إبراهيم المصري.

أولا: البيانات الأولية:

ضع/ي دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك:

* **الجنس:** 1. ذكر. 2. أنثى.

* **الصف**: 1- السابع 2- الثامن 3. التاسع

* **حالة الفقدان/جنس المتوفى** 1. الأب. 2. الأم.

3. كلا الوالدين.

* **ترتيب الطالب في الأسرة** 1. الأول. 2. الأوسط.

3. الأخير.

ثانيا: مقياس الحاجات الاجتماعية والنفسية: الحاجات النفسية والاجتماعية هي مجموعة من الحاجات والتي يعني وجودها حالة من الراحة، والاتزان، والاستقرار أما عدم وجودها فيعني حالة من التوتر.

يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	البعد الأول: الحاجات الاجتماعية:					
1	أجد نفسي بعيداً عن الآخرين في نمط تفكيري.					
2	لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي .					
3	أعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية.					
4	لا اشعر بالتقدير من قبل الآخرين.					
5	أشعر بالخوف من إقامة العلاقات الاجتماعية مع الزملاء.					
6	أشعر بأن الآخرين يسخرون مني عندما أكون مع زملائي الطلبة.					
7	أميل إلى التواصل مع الآخرين كتعويض عن غياب فقدان احد والدي أو كلاهما.					
8	أندمج في المشاركة بالنشاطات والفعاليات المدرسية.					
9	أشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين أكثر من العمل بمفردي.					
10	يسعدني تكوين صداقات جديدة.					
11	علاقتي بأصدقائي غير قوية .					
12	أتعاون مع المدرسين في المدرسة.					
13	لا اشعر بالود أثناء تعاملي مع الآخرين .					
14	أتنازل عن حقي أمام الآخرين.					
15	أشعر بأن الآخرين يسخرون مني.					
16	أشعر بالخوف من إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين بي.					
17	أشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين.					
18	اشعر بالوحدة ولو كنت بين الآخرين.					
19	أتقبل ذاتي كما هي بالرغم من فقدان احد والدي أو كلاهما.					
20	أتوقع أن هناك مخاطر تهددني.					
21	أحاول التغلب على مخاوفي من الآخرين بنفسي.					
22	أجد أن مستقبلي مظلم.					
23	أشعر بالقلق من المستقبل في ظل فقداني لأحد والدي أو كلاهما.					
	البعد الثاني: الحاجات النفسية					
1	أشعر بالضيق عند رؤية زملائي مع آبائهم.					
2	أشعر بالتكيف النفسي رغم قسوة الظروف الناجم عن فقدان احد والدي أو كلاهما.					
3	أشعر بالراحة النفسية في مدرستي.					
4	اشعر بالحماية من المحيطين.					
5	فقدان احد والدي أو كلاهما يشعرني بالاغتراب.					
6	فقدان احد والدي أو كلاهما يشعرني بعدم الطمأنينة من المحيطين بي.					
7	فقدان احد والدي أو كلاهما جعلني فاقدا للأمل من المستقبل.					
8	فقدان احد والدي أو كلاهما جعل الآخرين يتدخلون في شؤون حياتي.					

9	اشعر بالسعادة عندما يثني علي الآخرين.					
10	فقدان احد والدي أو كلاهما يشعرني بالحزن.					
11	اشعر بالأمن والطمأنينة مع زملائي.					
12	أكره أن يشعرني الآخرون بالضعف.					
13	أحاول اتخاذ قراراتي بنفسي دون اللجوء إلى أحد.					
14	أشعر بأني حر في تحديد نمط حياتي.					
15	أميل إلى حل مشكلاتي بنفسي.					
16	أعبر بجرأة عن رأيي وأفكاري بشكل حر.					
17	أشعر بأن حريتي مقيدة مقارنة مع أصدقائي.					
18	أشعر بالرضا عن انجاز عملي.					
19	أشعر بالسعادة عند انجاز شيء جديد.					
20	أشعر بالثقة بالنفس عند نجاحي في تحقيق أهدافي بالحياة.					
21	أنمي قدراتي وإمكانياتي من خلال حب المعرفة.					

ثالثاً: مقياس الرضا عن الحياة: الرضا عن الحياة هو تقدير عام لنوعية الحياة حسب المعايير التالية: العلاقات الاجتماعية، والطمأنينة النفسية، والاستقرار الاقتصادي.

يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
أولا: مجال الطمأنينة النفسية						
1	أشعر بأنني ناجح في حياتي بشكل عام.					
2	أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي.					
3	أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة.					
4	أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل.					
5	أشعر بأن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.					
6	أتوقع حياة مستقبلية سعيدة.					
7	أنظر إلى الجوانب الايجابية من الحياة.					
8	أؤمن بالآية (أن بعد العسر يسراً).					
9	حققت جزءا من طموحاتي حتى الآن.					
10	أتقبل انتقاد الآخرين.					
11	أشعر بثقة عالية في ذاتي تدفعني نحو المبادرة.					
12	أفكر بمستقبلي قبل الخلود إلى النوم.					
13	رغم أن الحياة مليئة بالضغوط إلا أن السعادة تلازمني.					
14	أعيش حالة من البؤس والشقاء اليومي.					
15	اشعر بالثقة في قدراتي.					
16	ليس لدي عزيمة وإرادة لإيجاد معنى لحياتي.					
17	أعيش في مستوى حياة أفضل مما يعيشه الكثير من الناس.					
18	لدي القدرة على اتخاذ القرار الذي يخص مستقبلي.					
ثانيا: مجال الرضا عن العلاقات الاجتماعية						
1	أتقبل الآخرين كما هم.					
2	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.					

3	أعتبر نفسي أفضل حالا من الآخرين.					
4	اشعر بان الآخرين راضين عني.					
5	أضفي جوا من المرح عندما أكون بصحبة الآخرين.					
6	أشارك في الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة.					
7	أساعد الآخرين على تطوير مهاراتهم الاجتماعية.					
8	أنا راض عن حياتي كما هي.					
9	لا أعاني مشاعر اليأس أو خيبة الأمل من الآخرين.					
10	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح.					
11	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين.					
12	أدعو بأن يعم الخير على الآخرين.					
13	أتمنى حياة طيبة لأصدقائي الأيتام.					
14	أجد تقديرا لمجرد أني من فئة الأيتام.					
15	اشعر بالأمان عندما أكون مع الآخرين.					
ثالثاً: الرضا عن الحالة الاقتصادية						
1	أتوقع الأفضل في المستقبل حتى في الشؤون الاقتصادية.					
2	أتمنى أن تكون أموري المالية مستقرة.					
3	أشعر بأن دخل أسرتي الحالي يشبع حاجات الأسرة.					
4	أتمنى أن يتحسن وضع أسرتي الحالي.					
5	أتمنى أن أقدم المساعدة في تحسين وضع أسرتي الاقتصادي.					
6	دخل أسرتي يلبي حاجاتنا الأساسية.					
7	الخدمات المقدمة غير متاحة بالقدر الكافي.					
8	نسكن في بيت مناسب و ملائم لنا.					
9	دائما ما اشكر الله على النعمة.					
10	الوضع الاقتصادي لأسرتي غير مستقر و يبعث على القلق.					
11	أعمل خارج المنزل لمساعدة أسرتي في تغطية احتياجاتها.					
12	لا نشارك في المناسبات الاجتماعية بسبب سوء الوضع الاقتصادي.					
13	نتلقى مساعدات من الآخرين لسوء وضعنا الاقتصادي.					

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
1	د. حاتم عابدين	جامعة الخليل
2	د. سميرة الشندي	جامعة عين شمس
3	د. عايد الحموز	جامعة الاستقلال
4	د. عيسى جرادات	
5	د. كامل كتلو	جامعة الخليل
6	د. كمال مخامرة	جامعة الخليل
7	د. محمد عجوة	جامعة الخليل
8	د. نبيل الجندي	جامعة الخليل

الملحق (3) كتاب تسهيل المهمة للجمعيات التي تم اخذ العينة منها